المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) . العدد (٤٨) . الجزء الخامس

أكتوبر ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية — Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- بنائيات خراطية رؤية تشكيلية خشبية معاصرة مستوحاه من التراث الأسلامي ١٤٢١
  ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر
- جماليات الإيقاع لعناصر من الطبيعة كمدخل لإثراء المشغولة المعدنية المعاصرة ١٤٨١
  د/ أمل ممدوح عزوز عبد المجيد
- الدلالات الرمزية لجماليات واجهات المباني التراثية الكويتية كمدخل لبنائية اللوحة الزخرفية لدى طالبات التربية الأساسية ١٥٠٣
  ا.م.د/ عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح
  ا.م.د/ خالد الهيلم زومان العازمي
  ا.م.د/ محمود محمد السعيد متولي
- ملامح العلاقات السامة وآليات التلاعب في مسرح بهيج إسماعيل مسرحية 'حلم يوسف' نموذجاً ١٥٣١
  ا.م.د/ أمانى جميل على العطار
- تقييم المنصات التعليمية الإلكترونية لتعليم آلة الكمان ١٥٨٧
  ا.م.د/ يوسف منصور محمد المنصور
- أسلوب أداء ثنائي القطط الكوميدي Duetto buffo di due gatti لجواتشينو روسيني Gioachino Rossini ١٦٠٩
  د/ أماني رأفت السعيد
- الهوية المصرية بعد الحداثة في مؤلفتي البيانو "الفراشة" عند فتحية محمد فايد و"الوطن مُصنف ٣٣" عند علي حسين النجار ١٦٣٣
  د/ هاني محمد جمال الدين محمد
- تدريبات مقترحة لتعليم تقنيات الأداء علي آلة الكمان للطالب المبتدئ من خلال فيلم Tangled لآلان مينكين ١٦٨٥
  ا.د/ أحمد سالم إبراهيم
  ا.م.د/ مروة عمرو عبد المنعم
  ا/ نورهان محمد أحمد شمروخ

تابع محتويات العدد

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Digital Media Strategies in Marketing: Insights from Egyptian Industry Professionals 39
  A. Prof. Sally Samy Tayie
- Effect Of Gymnema sylvestre and Emblica officinalis Leaves On Oxidative stress In Expermental Rats 79
  A. Prof. Gehan I. AbdelWahab

بنائيات خراطية
رؤية تشكيلية خشبية معاصرة
مستوحاه من التراث الأسلامي

ا.م.د / أشرف محمود محمد الأعصر [1]

[1] أستاذ مساعد التشكيل الخشبي ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

بنائيات خراطية
رؤية تشكيلية خشبية معاصرة مستوحاه من التراث الأسلامي

ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر

ملخص:
يتجلي فن الخرطة بعمق وروحانية عبر تاريخ الحضارات، حيث أنه ترك بصمة وأثر واضح في كل تفاصيل وملامح الحياة البشرية، ويُعد فن الخرطة الإسلامية نمطًا فنيًا بارزًا في الثقافة الإسلامية ، ويتجلى هذا الفن في طبيعته المزدوجة فهو ليس مجرد شكل فني مذهل بصريًا، بل هو أيضًا تعبير عميق عن الروحانية الإسلامية ومفاهيمها الفلسفية، مما أدى إلى إرتقاء فن الخرط الاسلامي ليصبح شكلًا فنيًا فريداً، وعليه كان هناك إهتمام متزايد من الحكام لتطوير صناعة فن التشكيل بالخرط، يشمل فنانين وعلماء رياضيات وصناع محترفين، مما يشير إلى جاذبيته وأثره علي المجتمعات والأعتراف بقيمته وفخامتهن وجماله الذي تجاوز الحدود الثقافية والحضارية.
الكلمات الدالة : بنائيات خراطية ، التراث الأسلامي.

Abstract:
Title: Carved Constructions A Contemporary Wooden Visualization Inspired by Islamic Heritage
Authors: Ashraf Mahmoud Mohamed El-Aasar
The researcher presents Islamic carving as a refined form of spiritual and aesthetic expression, rooted in geometric precision and philosophical depth. In his exhibition "Carving Constructions," he showcases innovative wooden artworks—such as The Scepter of Rulers and The Guiding Staff—using techniques like carving, inlay, and marquetry. His approach blends demolition and reconstruction with mathematical permutations, grounded in scientific and intellectual frameworks. The project bridges heritage and innovation, aiming to revitalize Islamic artistic traditions through contemporary methods, enrich the field of woodworking, and inspire modern creative practices that connect historical values with present-day artistic expression.
Keywords: Carved Constructions, Islamic Heritage

المقدمة :

يتجلي فن الخرطة بعمق وروحانية عبر تاريخ الحضارات، حيث أنه ترك بصمة وأثر واضح في كل تفاصيل وملامح الحياة البشرية، ويُعد فن الخرطة الإسلامية نمطًا فنيًا بارزًا في الثقافة الإسلامية خاصة والعالمية عامة فهو يتميز بأنماطه المعقدة والمتكررة المستمدة من مبادئ هندسية دقيقة، ويظهر ذلك في فن العمارة وفي الآثاث الخشبي والمعدني والرخام، ويتجلى هذا الفن في طبيعته المزدوجة فهو ليس مجرد شكل فني مذهل بصريًا، بل هو أيضًا تعبير عميق عن الروحانية الإسلامية ومفاهيمها الفلسفية، مما أدى إلى إرتقاء فن الخرط الاسلامي ليصبح شكلًا فنيًا فريداً، وعليه كان هناك إهتمام متزايد من الحكام لتطوير صناعة فن التشكيل بالخرط، يشمل فنانين وعلماء رياضيات وصناع محترفين، مما يشير إلى جاذبيته وأثره علي المجتمعات والأعتراف بقيمته وفخامتهن وجماله الذي تجاوز الحدود الثقافية والحضارية.

وتعتمد أنماط فن الخرطة الإسلامية على أسس رياضية وهندسية دقيقة، حيث تُبنى في المقام الأول على تركيبات من المربعات والدوائر –**مكعبات وكورات**– المتكررة، ويلعب التكرار دورًا محوريًا، حيث تتكرر الأنماط بسلاسة دون فجوات أو تداخلات مما يخلق نظاماً باللانهاية، وتتضمن الأشكال الأساسية الدوائر التي ترمز إلى الوحدة واللانهائية والمربعات التي تمثل الإستقرار والعالم المادي بالإضافة إلى المضلعات والنجوم المختلفة المشتقة من هذه الأشكال الأساسية، مما يؤكد على الدقة والضبط الرياضي ويمكن تتبع التطور التاريخي من الأنماط الأبسط (**النجوم ذات الثماني رؤوس والمعينات**) في الفترة الإسلامية المبكرة إلى تصميمات أكثر تعقيدًا بحلول القرن السادس عشر تتضمن نجومًا ذات ١٤و١٦ نقطة ومزيل، وظهرت أنماط متطورة تعتمد على التكرار المضلع منذ القرن ١٩ فصاعدًا، ويلعب التناظر(**الانعكاسي والدوراني والانتقالي والشعاعي**) دورًا أساسيًا في خلق الانسجام البصري والتوازن داخل الأنماط.(يونس جعفر ، ٢٠٠٢، ٨٧)

ويساهم تكرار وحدات الخراطة في التصميميات الأساسية وأنعكاسها روحياً بالشعور بالأنسجام، ونجد الدقة الرياضية لأنماط فن الخرط ليست مجرد وسيلة لتحقيق الجاذبية الجمالية، بل تعكس فهمًا أعمق للنظام الكوني الأساسي، وتتوافق مع المعتقدات الإسلامية حول الكون الذي خلقه الله ونظمه، كما نجد أن إستخدام الأدوات البسيطة لتشكيل الخراطة، وإنشاء أنماط معقدة يؤكد على براعة ومهارة الحرفيين المسلمين، مما يدل على الفهم العميق للمبادئ الهندسية دون الأعتماد على التكنولوجيا المتقدمة، ونري مستويات تطور الأنماط الهندسية من أشكال بسيطة إلى أشكال أكثر تعقيدًا على مر القرون فهناك تطور واضح ومستمر يظهر فيه إتقانه للمعرفة الهندسية وللتعبير الفني منذ العصر العباسي وحتي العثماني والتركي وصولاً للعصر الحديث (فتحى محمد صالح ، ١٩٨٦، ٢٦)

إن الأختيار الدقيق للمواد في فن الخراطة الإسلامية يتجاوز حدود الجماليات حيث تحمل كل مادة وزنًا رمزيًا يساهم في المعنى العام للعمل الفني، فالخشب يمثل الطبيعة والأرض، بينما يشير العاج إلى الفخامة والسلطة، ويجسد الصدف النقاء والصفاء، كما أن إستخدام مواد ثمينة مثل العاج والنحاس والفضة في الأعمال الملكية وجاءت رعاية الحكام المسلمين بتسليط الضوء على فن الخراطة والتصميم الهندسي وتقديرهم له، وخامة الأخشاب الطبيعية كان لها الأهمية وكانت تستخدم على نطاق واسع في العمارة الدينية والمنتجات التطبيقية والزخرفية، وتعد النقوش المعقدة وسيلة لنقل أفكارًا روحية وثقافية ترتبط بالرموز والآيات الدينية من خلال الخط العربي المدمج في المنحوتات الخشبية في الأماكن الوظيفية والمقدسة، مما يسلط الضوء على تنوعها وأهميتها الثقافية، وهو يرمز إلى مفاهيم مثل شجرة الحياة وشجرة النخيل في الفكر الإسلامي، وخامة الخشب أيضا كانت تستخدم في صناعة الأشياء القيمة والفاخرة ومنها الصناديق والقواطيع والأبواب والمنابر وقطع الأثاث، وغالبًا ما تكون مزينة بأيقونات ملكية ونقوش، مما يدل على الثراء والسلطة ويعكس حياة البلاط وينقل أحيانًا رسائل رمزية تتعلق بالسلطة أو الشرعية السياسية، كما يتم معالجتها بخامات

نفيسة مثل العاج والمعادن والصدف، وكان يُستخدم التطعيم والترصيع لتزيين أسطح الهيئات المخروطة المتنوعة، غالبًا بزخارف نباتية أوهندسية أو كتابات أو لأشكال طيور وحيوانات، والتي ترتبط موضوعاتها بفكرهم الفلسفي للحياه والمجتمع، بالحدس والحساسية الروحية، ونري هنا مزاوجة بين فن الخراطة بفن التطعيم والترصيع والتكفيت والذي يعطي إضافة فنية عميقة وبعد جمالي، وهناك أمثلة للترصيع (**الأسباني الإسلامي**) والترخيم (**عربي الأصل**)، والتي تتضمن ترصيع قطع صغيرة لحشوات خشبية أو العظام أو العاج أو الصدف أو المعدن، ويتم تسليط الضوء على إستخدام المواد النفيسة مثل الأبانوس والعظام والأخشاب الثمينة والمعادن، إلى جانب العاج والصدف والأحجار النفيسة في الأمثلة الأرقى، ويضيف الباحث بأنه مزاوجة فن الخراطة بفن التطعيم والترصيع والتكفيت، تخلق تأثيرات بصرية فريداً بهيئة ثلاثية الأبعاد، مما يعزز جمال وتعقيد البناء الفني بأنماطه الهندسية، فهو يمثل مستوى متطوراً من الحرفية التراثية بمعالجة الأسطح المستوية إلى أعمال فنية غنية بصريًا ومتعددة الطبقات، مما يدل على عمق المهارة التقنية والرؤية الفنية التي تُظهر تبادلًا ثقافيًا للمهارات الحرفية. (محمد احمد الحسينى ، ١٩٩٧، ٩٧)

ويضيف الباحث بأن هناك دور حيوي للضوء والظل في إبراز جمال وعمق تصاميم فن الخرط الإسلامي، لاسيما في السياقات المعمارية، تظهر في النقوش والفتحات الدقيقة كمرشحات للضوء، مما يخلق أنماطًا وظلالًا ديناميكية تتغير مع مرور الوقت فقد إستخدام المشربيات (**الشاشات الشبكية**) كأمثلة رئيسية للعناصر المعمارية التي تتلاعب بالضوء والظل لتوفير التهوية وترشيح ضوء الشمس وتقليل إكتساب الحرارة وخلق "تأثير بارد" مع السماح بتدفق الهواء والحفاظ على الخصوصية بالإضافة لوظيفتها الجمالية في العمارة الإسلامية التقليدية، فهو يمثل وصف " **لجو درامي رائع** " يخلقه تفاعل بين الضوء والظل في المساحات الداخلية التي تحتوي على مشربيات. (شادية دسوقى ، ١٩٨٤، ١١٨)

ونذكر الأهمية الرمزية لأنماط المشربيات والتي غالبًا ما تعتمد على مبادئ رياضية معقدة تمثل اللانهاية والاتصال بين الخالق والمخلوق، فأن إستراتيجية الضوء والظل ومدي تأثيرهم الدرامي علي هيئة الخرط الإسلامي، المتمثل والمتجسد في فن الخراطة وهيئة المشربيات بالعمارة الأسلامية يحول التصميمات الثابتة إلى تجارب ديناميكية تشغل حواس المشاهد وتثير شعوره الدرامي والروحاني، كما أن الدقة والحسابات الرياضية لدراسة أنماط المشربيات، تؤثر بشكل مباشر على طريقة إسقاط الضوء والظل مما يربط الأساس الهندسي والقواعد المجردة للفن الإسلامي، بتأثيراتها الحسية والروحانية فنري فن الخرط الإسلامي، يتجلى من خلال أسسه الرياضية الدقيقة والرمزية العميقة، لإختيار المواد والخامات المثلي، بالإضافة إلي التأثير الفني بتقنيات الترصيع والتطعيم والتكفيت المتقن، والتي تضيف بعدًا بصريًا للهيئات المخروطة والتلاعب الذكي بالضوء والظل الذي يثري تصميمة المتقن، والتجريد هنا له دور هام لتجاوز العالم المادي والتأمل في وحدانية الله وعظمته، إن إرتباط هذا الفن بالأماكن المقدسة وأنماطها المتنوعة يثري قيمته الروحية والثقافية.

والفكر التجريد هنا يمثل السمات الهامة للفن الإسلامي، فهو فن يبحث في ما وراء العالم المادي نحو التأمل في الحقائق الروحية المجردة العميقة لمبدأ التوحيد والمركزية ويتم التعبير عنه بصريًا من خلال وحدة ترابط الأنماط الهندسية، والتي تتجاوز حدود العالم المادي والتمثيل التشخيصي، كما أن الدقة الرياضية والنظام المتأصل في الأنماط الهندسية المجردة يُنظر إليه على أنه إنعكاس للنظام الهندسي المتقن والأهتمام الدقيق بالتفاصيل في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الإبداع الفني وأن التفاني والدقة المتضمنة في إنشاء أنماط هندسية معقدة، تعكس إخلاص الفنان وتفانيه في عمله الذي يُنظر إليه على أنه نوع من العبادة، بالإضافة إلي سعيه الدائم لتحقيق التميز والجمال في الفن، ونري الإتقان والمهارة الدقيقة والتي تتجلى في فن الخرط الإسلامي تتجاوز مجرد المهارة التقنية، فهو يجسد إنضباطًا روحيًا، حيث إن تفاني الفنان في الدقة والجمال هو تعبير عن إيمانه ووسيلة للتواصل للإتقان

الدقيق في فن الخرط، فهو يسعي دائما لتحقيق الكمال والإبداع الفنيين، ونري ذلك علي نطاق واسع لفن الخراطة والتطعيم الإسلامية، ويظهر ذلك بوضوح في صناعة النوافذ والمشربيات والقباب الشاهقة، وفي نقوش الأبواب والمنابر المعقدة، حيث تتميز تصميمات وتنفيذ النوافذ بأنماط هندسية متعددة من خلال أعمال الزجاج الملون والمعشق والأخشاب المنحوتة، والتي تضيف إلى الأجواء لمسة جمالية خلابة، حيث أن الفن الإسلامي مشبعة بمعاني رمزية غنية تعكس معتقداته الأساسية ومفاهيمه الفلسفية، وتعمل كلغة بصرية تنقل الحقائق الروحية.(شادية الدسوقى ، مرجع سابق ،١٢٢)

تطور صناعة وتقنية الخراطة الأسلامية :

وصناعة الخرطة الخشبية صناعة قديمة، وظهر تأثيرها الجمالى منذ عصر توت عنخ آمون، ومن أقدم قطع الخرط فى مصر تعود إلى الفترة الأيوبية، ووصلت إلى أجمل نماذجها فى القرن "الخامس عشر الميلادى" وأزدهرت فى العصر المملوكى والعثماني والتركي (أبو صالح الألفى ، ١٩٨٤، ٢٧٩) ، أنظر إلي الشكل رقم (١) وهناك أيضا أنواع من النوافذ الخشبية المخروطة قد ترجع إلى العصر القبطى وهو يشبه الدانتلا ويسمى بالمشربيات ولعل هذه التسمية "مشربيه" بمعنى غرفة عالية، أو لعلها تحريف مشربه بمعنى المكان الذى يشرب منه وقد بلغ هذا النوع الفني لحد الكمال فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادى، ونري نماذج مبهرة للخراطة المملوكية في صناعة النوافذ والأبواب والمنابر والحواجز الفاصلة بين مقصورات المسجد وبقية أجزائه، وإستخدمت بكثرة فى نوافذ المنازل إمعانا فى حجب وستر السيدات وكانت توضع فى وجهات المنازل لتطيف الإضاءة وإدخال النسيم، بالإضافة أنها تعطي خصوصية لأهل الدار من رؤية من بالخارج دون أن يكون العكس، والمشربيات كان يصنع فيها خارجات صغيرة مستديرة أو مثمنة تركب خارج المشربيه وتوضع عليها القلل الفخار لتبريدها ويرجع إلى العصر الأيوبى بعض النماذج الفنية من هذه المشربيات، إلا أن ما أخرجه المماليك بلغ درجة عاليه من

الأتقان والتنوع ومن أبدع ما وصل إليه فن الخراطة المملوكية صحن وسط جامع مسجد المارداني ونري في تصميمه عملية تفاوت وأتساع وضيق الفرغات والعيون الناتجة من تواجد الخشب وترابطه بجانب بعض فتملأ أحياناً ويكبر الفراغ أو يصغر ليؤلف كتابات أو رسوم، وهو ما يسمي بالخرط الرفيع. .(ديمند ، ترجمة :احمد المصرى ، ١٩٥٣، ١٣٢)

ويمثل البرمق العنصر الاساسي للخراطة، إلي جانب الآنانات والفروخ الذوجية والمفردة التي تربط البرامق، ويتكون البرمق من عمود مخروط لا يمكن تحديد طوله أو أبعاده إذ يختلف حجمة تبعا للغرض المصنوع له وتوجد أنواع متعددة من البرامق منها مربع الشكل أو مسدس أو بيضاوي، وتسمي بالاكر وطرف البرمق يسمي بالقادوس.(رجب عزت ، ١٩٧٨، ١٤٦)

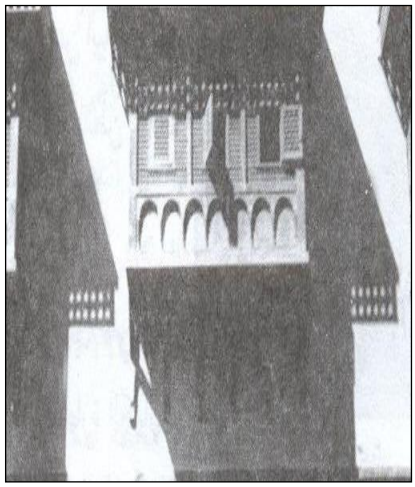

شكل رقم (١)

واجهات لمشربيات خشبية مشغولة بالخرط المتنوع والرفيع–لواجهات العمارة الأثرية العثمانية

ويعتبر خرط الخشب من أهم الحرف البيئية الشعبية التى أشتهرت وأزدهرت بها الدولة الأسلامية حيث أن حرفة وتقنية خراطة الخشب، من الحرف المعروفة من قديم الزمن حيث مارسها كثير من الشعوب القديمة، وقد لوحظ ذلك فى المقتنيات والمخلفات الأثرية المخروطة من الخشب مثل أرجل وقوائم الكراسى والدواليب وكعوب ومقابض الصناديق وأعمدة المبانى وشرفات ودرابزينات السلالم وأدوات الزينة مثل الفازات والزهريات والأطباق، يتم تحويل فضلات الأخشاب المختلفة إلى مقتنيات مفيدة ومشغولات ثمينة، تدخل فى تغيير الشكل العام لقطع الأثاث بإضافة الأرجل والدلايات المخروطة والمقابض وأعمدة الإضاءة، بالإضافة للإستفادة الكبيرة من فن الخرط فى تشكيل مقابض الأدوات المستعملة فى النجارة، أنظر إلي الأشكال رقم (٢)،(٣)

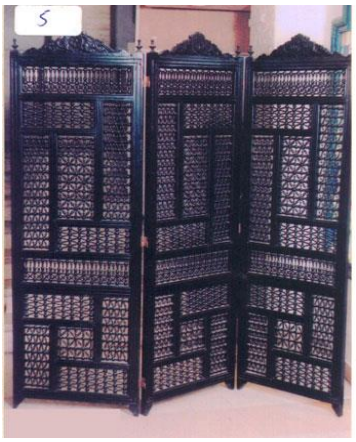

شكل رقم (٢)

نماذج لقواطيع خشبية مشغولة بالخرط المتنوع والرفيع وبالتطعيم والترصيع

شكل رقم (٣)

نماذج لمناضد خشبية مشغولة بالخرط المتنوع والرفيع وبالتطعيم والترصيع

كما نري الخطوط المعمارية وتفاصيلها، كانت تستمد خطوطها من عناصر الخرط الجميلة والتى تتنوع فيما بينها فى الشكل العام بين الرشاقة والبدانة ومن الأشكال البسيطة إلى المركبة، وقد إستخدم فى إنتاج هذه التكوينات الخراطية، والتى بلغت درجة عظيمة من الجمال والإتقان، حيث تم تنفيذها بآلة خرط الخشب اليدوية البسيطة وإستمرت العمل لفترة طويلة من الزمن، حتى بدأ هذا الفن الراقى بالتطور والتحديث حتي توصل إلي إستخدام الآلات الكهربائية المتطورة، والتى أصبحت تختصر الوقت والجهود لإنتاج هذا الفن الجميل.(يونس جعفر ، ٢٠٠٤، ٢٧)

ويعتبر خرط الأخشاب من المشروعات المهنية المربحة والغير مكلفة، وتعتمد على تشكيل وتحويل فضلات الأخشاب الناتجة عن هوالك التصنيع، وإعادة تدويرها بوعي وفهم لأنتاج مشغولات ثمينة ومفيدة، متنوعة، وكذلك كان للخراطة دور فى التصميم الداخلي، وفي التنسيق داخل المنزل، بتحويل بعض الأشكال الجافة للخشب

بالعمل على إستدارتها ولفها مع إضافة بعض التشكيلات مثل إزالة بعض الأجزاء أو إنبعاج أجزاء أخرى وتقويسها لإكسابها شكلاً أفضل بأسلوب هادف.

وقد إستخدم فن الخراطة، فى تشكيل خامات آخرى غير الخشب الطبيعية مثل: العاج والأبنوس والقرن، أو من المكونات الصناعية– البتروكيماوية– مثل الباغة والأكريلك والأوبال والطبخ، وذلك لعمل مشغولات شائعة الأستعمال، مثل حبات ومآذن السبح البسيطة والغوايش والحلى وأيادى وأدوات الكتابة والعصى وفتاحات الخطابات وأدوات ثبيت الشعر التى تستعملها المرأة، مثل الأمشاط والبروشات والأزرار، وكذلك مقابض الشماسى والتماثيل التى تخرط من العاج أو سن الفيل، وكذلك قطع الشطرنج والعقود والأقراط وكور البلياردو،(محمد احمد الحسيني ، ١٩٩٧، ٥) بالإضافة إلي أدوات الزينة والتواليت الخاصة ومن أهم الأدوات المكاحل، ومنذ زمان تم صناعة فنية خاصة للحكام والرؤساء وزعماء القبائل وللقدسين، متمثلة في عصا لتآدية الطقوس والمهام القيادية، وقد جاءت هيئتها متمثلة في صولوجان الحكام أو عصا القادة المرشدية – موضوع المعرض والبحث–.

أنماط وأنواع الخراطة الأسلامية :

ويعتمد أسلوب الخرط بالخشب على بعض التكوينات والتشكيلات الهندسية كثيرة الأضلاع والتى تحاط بسدائب تحكم مجموعاتها داخل حشوات، ومن هذه الأنواع المتنوعة فى فترة أزدهار الخرط فى العصر الإسلامى، ومنها الميمونى والمسدس وأبو وردة والصليبة والكنائسي، حيث تم الإستعانة بها فى تصميم منابر المساجد وبعض خلفيات الأرائك والمقاعد والمشربيات، والتى اشتهرت فى مساكن العرب المسمي– السرملك والحرملك– معبرة عن التقاليد الشرقية، "الخراط" الفني عبارة عن برامق وقمائم وآنانات مخروطه، وهي تمثل العناصر الأساسى لبناء الوحدات المخروطه، إلى جانب الفروخ التي تربط البرامق من عمود مخروط لايمكن تحديد طوله أو أبعاده إذ يختلف حجمه تبعاً للغرض المصنوع له وتوجد أنواع متعددة من البرامق منها "مربعة الشكل أو المسدسة أو المثمنة او الكروية أو البيضاوية، وتسمى

هذه الأشكال بالأكر أم طرفا البرمق فيسمى كل منها "قادوس" وتربط بالفروخ فى وضع رأسى، أما إذا كان مائلاً فتستخدم فراخ على زاوية (٤٥°) درجة، وأزدهرت صناعة الخراطة بمصر، وتنوعت أنماط وأنواع الخرط كما يلي :(محمود عبد العال ، ١٩٨٧)

* **الخرط الميمونى "الدقيق"** : وهو فارغ قدر المليان، أو أقل منه أحياناً وأوسع منه فى حالة إضافة فروخ متقاطعة داخل الأشكال الفارغ بين البرامق أو بدون فروخ ويشتمل علي الخرط الميمونى" الدقيق".

* **الخرط الميمونى المربع المائل** : وهو الذى يأخذ البرامق به شكل مربع "الأكر" مائلاً ٤٥° درجة وتكون الفراغات المربعة بين البرامق مساوية لحجم البرمق أو أقل.

* **الخرط الميمونى الفارغ** : متمثل في برامق أفقية وينتج عن تقاطعها فراغات مربعة كما أن شكل الأكر يكون كروياً وقد أطلق عليه خطأ أسم الصليب الفاطمى والأصح تسميته فاضى فقط وأن تسميته بالمليان تأتى من كونه مدعم بفرخين متقاطعين كالصليب وهو فى حالة خلوة من هذين الفرخين لا يسمى صليباً ولكنه ميمونى فارغ.

* **الخرط الميمونى** : هو الصليبى والنصف صليبى وظهر هذان الشكلان معاً وهما ناتجان عن إضافة فرخ واحد أو فرخين متقاطعين إلى الخرط الميمونى الفارغ وذلك بكل مربع محصور بين كل أربعة أكر برامق وفى حالة وجود فرخ واحد يسمى "نصف صليبى" أما فى حالة وجود فرخين متقاطعين فإنه يسمى "صليبى".(عماد درويش ، ١٩٩٤، ١٠١)

* **الخرط الميمونى السداسى** : وهو متمثل في برامق رأسيه أو أفقيه ويتكون البرمق من قادوسين وعدد من الأكر أو من أكر فقط تزيد واحد بدلاً من القادوسين وعند وضع البرامق تكون الأكر متبادلة مع بعضها بحيث تكون المساحة المحصورة

بين كل ستة برامق، يتكون منها شكلاً سداسياً وتعتبر كل أكره مركز الشكل سداسى أيضاً وتكون الأكر كرويه أو مسدسة وهناك نوع من الخرط الميمونى السداسى يسمى "أبو شروال" وقد نفذ بالفرخ بيروزات مقوسة تشكل أقواساً حول الأكر الكرويه حيث تصبح كل أكره محاطه بستة أقواس.

* **الخرط الميمونى المفوق** : وهو الذى تأخذ الأكر ببرامق أشكالاً مختلفه غير المربع أو الكرة، وقد إستخدم أسلوب التفريغ لتنفيذ الأكر بالبرامق حيث تنتج عدة أنواع من هذا الخرط، الخرط المفوق ذو الأكر المسدسة التى تحصر بينها مثلثات، وقد تشكلت بواسطة سداسيه عريضة قطعت بها اشكال مسدسة بينها أشكال شبه منحرف أو متوازى الأضلاع، والخرط المفوق ذو الأكر السداسيه "المعرج" ويتم تنفيذ أشكال سداسيه طويلة، وعند ربط البرامق بفروخ تأخذ الشكل السداسى الطويل أيضاً تشكل عناصر من أربعة مسدسات تحصر فراغاً مثمناً بينها ويسمى هذا النوع بالمثمن الخاتم.

* **الخرط الكنائسي** : وهو عبارة عن برامق غير مربوطه بفروخ وتكون قائمة ومثبته بالاطارين العلوى والسفلى ويختلف عن العرنوس فى أنه يتكون من شكلين أو أكثر إستخدم فى عمائر الكنائس القبطية فى مصر مثل كنيسة مارجرس والكنيسة المعلقة وهناك بعض نماذج الخرط المحفوظة بمتحف الفن القبطى وبعض الأشكال منه (سبعات وثمانيات والصليب الفاضى والصليب المليات " أبو شروان " وهو طراز من الخرط يشبه أرجل الحمامة.

- **الخرط الصهريجى المربع القائم أو المائل** : ذو الأكر المربعه المشطوفه التى يتحول وجهها إلى مثمن، وقد إستخدم أسلوب التعشيق بالنقر واللسان تربط أجزاء الخرط المختلفة مع بعضها أو مع الإطارات الخارجية، وقد ورد خطأ أن التعشيق بالخرط يتم بطريقة يطلق عليها أهل الصنعه فى العصر الحديث الحزم الطريقة تستخدم لتثبيت الصوارى والرؤوس والاساطيم فى الأبواب والشبابيك أو هياكل التحف، وهى تقوم مقام المسامير حيث يتم ثقب الأجزاء مجتمعه وتثبت كاويله من

الخشب الزان مخروطية الشكل لربط هذه الأجزاء، ولا تستخدم هذه الطريقة فى الخرط بل تستخدم طريقة النقر واللسان، حيث ينفذ النقر بالبرامق عند القادوسين فينفذ بينهما لسان يوضع فى النقر داخل الشريحة التى يعشق بها البرمق، ومعنى ذلك أن كل برمق مهما بلغ طوله لا يكون به الا لسانان فقط وبكل أكره عدد من النقر يناسب عدد الفروخ المتصلة به وإستخدم التعشيق بالنقر واللسان لربط أجزاء الخرط مع بعضها أو مع الإطارات الخارجية. (يونس جعفر ، ٢٠٠٢، ٢٦١)

الخرط الصهريجي أو (الصهاريجي) فيشتمل على عدة أنواع، ومنها:

- المعقلي المائل والقائم وتكون أكرا كروية أو بيضاوية.
- الخرط الصهريجي المربع القائم أو المائل ذو الأكرا المربعة المشطوفة التي تتحول وجهها إلى مثمن.

ويري الباحث أن الفن الاسلامى تجربة فى الحياة ينقسم إلى فن جميل و فن تطبيقى من مجرد وغير مجرد، فالفن الاسلامى يجمع بين هذه الاقسام ويعد الفن الاسلامى من أكثر مظاهر الحضارة الانسانية ثرءاً وهو يعد أيضا من أعظم الفنون التى أنتجتها الحضارات الكبرى.(حامد السعيد ، ٢٠٠١، ١٥) ، أنظر إلي الشكل رقم (٤)

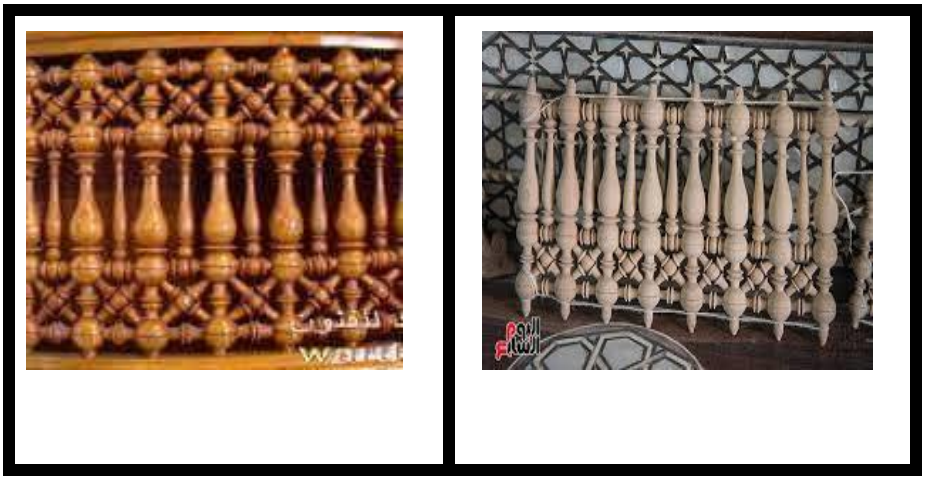

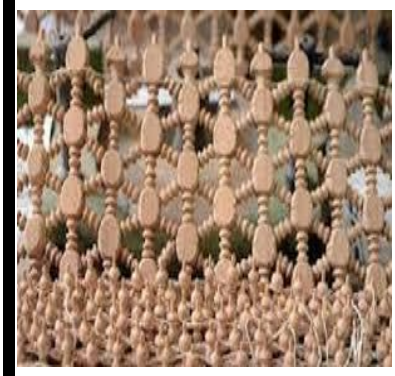

شكل رقم (٤)

أنواع متعددة من أنماط الخراطة التراثية الأسلامية (كنائسي / مسدس / صليبة / ميموني)

التقنيات المكملة للتشكيل الخراطي : (التطعيم / الترصيع / التكفيت)

وهناك أساليب فنية وتقنية تميزت بها المشغولات المملوكية والعثمانية ومنها ما يلي:-

- **التلبيس** : التطبيق أو التطعيم أو التكفيت، ويعني حفر الرسوم على السطح المراد تطعيمه ثم يملأ الحفر بمادة أخرى أغلى قيمة أو ندرة، أو مختلفة في اللون مثل إدماج قطع من الفضة أو الذهب أو الصدف في سطح قطعة أخرى من الخشب.
- **الترصيع** : هو كسوة الخشب بطبقة رقيقة من الفسيفساء وقطع الأبانوس والسن والصدف، ومن أمثلة ذلك كرسي يرجع إلى القرن الثامن الهجري– الرابع عشر الميلادي نقل من جامع السلطان شعبان إلى متحف الآثار الإسلامية بالقاهرة.
- **التطعيم بالمستريكات** : وهو تطعيم للحشوات بخيوط أو أشرطة فلتو رفيعة من نوع آخر من الخشب أو النحاس أو القصدير.

وتقنية التطعيم والترصيع الفني والتقني، كانت تميز المنتج الخشبي في عصر المملوكي، الذي أطلق عليه التلبيس أو التطبيق أو التطيعم أو التكفيت، ويراد به حفر الرسوم على السطح المراد تطعيمها، ثم يملأ هذا الحفر الغائر بمادة أخرى أعلى قيمة أو أكثر ندرة أو مختلفة اللون مع السطوح المحفورة مثل إدماج قطع من العظم أو الصدف أو النحاس أو الذهب في سطح مادة أخرى كالخشب، وهناك أيضا طريقة التجميع التي ورثها الفنانون المسلمون في مصر عن الحضارات السابقة.(شحاتة عيسى إبراهيم ، ١٩٦٥، ١٧٣)

ويعد التطعيم من أهم الفنون التشكيلية والحرف التراثية الدقيقة، والتي تتطلب مهارة عالية، والتي تنال الإعجاب والتقدير، والتطعيم يتطلب إجراء ترتيب وتجميع متناسق لتنفيذ سطح جميل متباين الألوان من بعض الخامات الصلبة، تختلف أشكال التطعيم حيث يوجد ما هو عبارة عن تكرارات هندسية من رقائق الأصداف والعاج

وقشرة الأخشاب أو بتنفيذ وحدات زخرفية طبيعية كأوراق الأشجار والزهور، ويعتبر التطعيم بالصدف من الفنون التي مارسها الإنسان المصري القديم، وهو فن إستخدام الألوان المتباينة وتجازيع الخشب في تكوين صور يتم تركيبها على أرضيات وخلفيات.(مصطفى احمد ، ١٩٩٠ ، ١٤)

ويعد الصدف الخامة الرئيسية للتطعيم، ويستخلص من الممارات البحرية الكبيرة لبعض الحيوانات الهلامية المائية والصدف اليابانى (**العروسيك**) من أغلى أنواع الصدف وأرخص الأنواع الصدف الأبيض، وجاء الصدف من حيوانات البحر وتستخدم الأصداف بعد تقطيعها إلي أجزاء وأشكال صغيرة متنوعة ومنها الصدف العروسيك و السريديا والأبيض، وإستخدمت هذه الخامات مع العظم بتجميل الأخشاب بالتطعيمات والترصيعات المناسبة، وهناك تطعيم الكلى، يستخدم في تكسية كامل الأسطح الظاهرة بحيث تختفى الأرضية، وتطعيم الجزئي، يتم كسوة أجزاء سطح المشغولات كحواف الأطباق، والتطعيم نوعان، وهما:

١- التطعيم بالتلقيم أو التطبيق : وهو من أقدم طرق التجميل للمشغولات الخشبية وينشأ بتلقيم الأخشاب بزخارف من خامات مختلفة كالعاج وعظم الحيوانات والأبنوس والأصداف الطبيعية والأخشاب الثمينة والمعادن الذهبية والفضة والنحاس الذهبى ويتم لنشر وتقطيع خامات التطعيم إلي أجزاء صغيرة طبقاً للرسم ثم تحفر الزخارف بعمق ليساوى نفس سمك خامات التطعيم علي سطح الخشب ثم تثبت تلك الأجزاء الصغيرة في مجاريها المحفورة في أرضية الحشوة ويتم تثبيتها بالغراء ثم تمعجن بمادة خاصة لسد الفراغات ثم تبرد وتقشط وتسنفر حتى تصبح مصقولة وناعمة السطح.

٢- التطعيم بالتجميع : ويأتى ذلك عن طريق لصق الخامات المراد تطعيمها فوق أرضية من الخشب وتعطيها كلها لخامات التطعيم المجمع وذلك برص تلك الخامات بجور بعضها البعض بعد نشرها وتقطعيها إلي وحدات زخرفية مطابقة

للمواصفات و أنواع الخامات المطلوبة ثم تخدم وتسنفر.(محمد كمال مصطفى ، ١٩٨٨ ، ٣) ، أنظر إلي الأشكال رقم (٥)، (٦).

فالجودة الفنية والتقنية عند الفنان الباحث، تكمن في دقة وأتقان مراحل دراسة وتصميم المنتج الفني التراثي، كما أن التجويد من خلال مراحل التنفيذ والتشطيب والإخراج مهم جدا، للوصول لمعايير العمل الفني الجيد، والتي لها الدور في أظهار المنتج الفني في أفضل صوره.

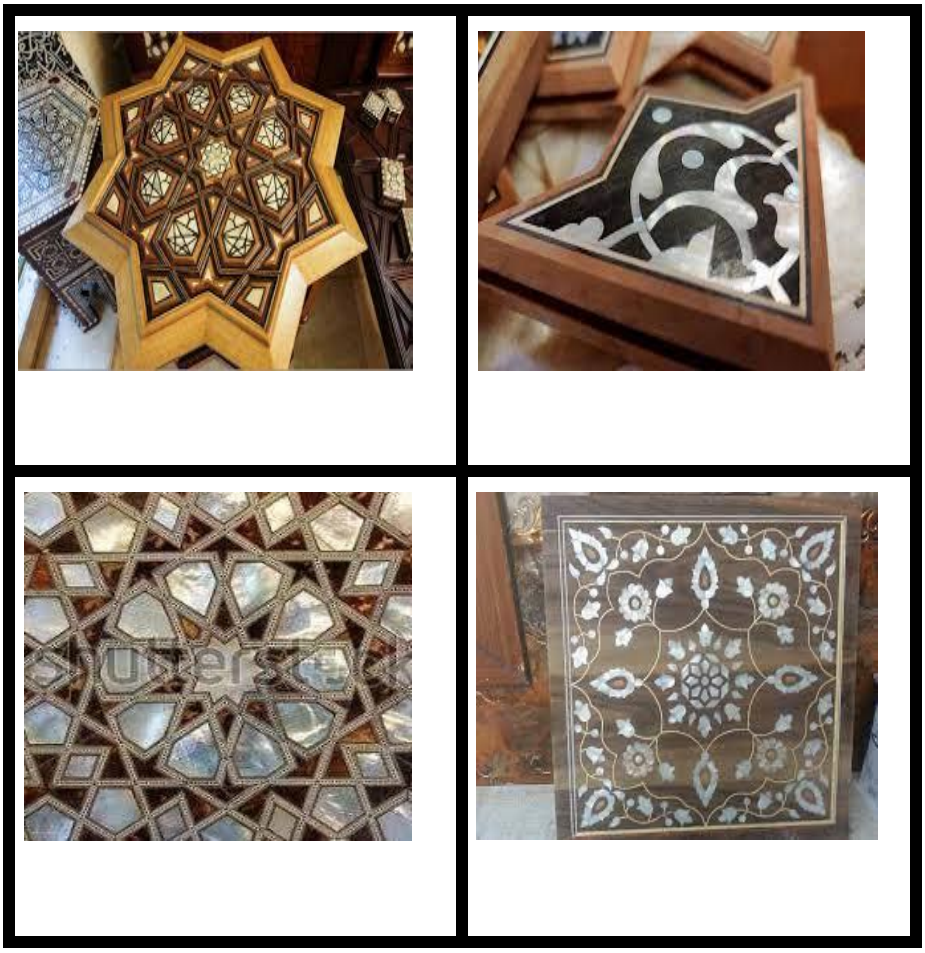

شكل رقم (٥)

أنواع متعددة من أنماط التطعيم الكلي والجزئي بالصدف والسن العاج و الأكريلك

شكل رقم (٦)

أنواع متعددة من أنماط التطعيم والترصيع الكلي والجزئي بالصدف والسن العاج والأكريلك

ويعد مجال التشكيل الخشبي، من أهم المجالات الفنية التى تمارس داخل الكليات المتخصصة فى الفنون التشكيلية، ومن الأهداف التى يحققها هذا المجال فى حياتنا العصرية، متمثل في تشكيل قطع خشبية وجمعها مع بعضها لتكون جسماً واحداً له من الأهمية والضرورة فى أغراض متعددة فى حياتنا سواء كان بقصد النفع أو كمقتنيات جمالية متعددة، وغير ذلك" كما أن التشكيل الخشبي، يعد من أقدم الفنون فى العالم عبر حضارات الأنسانية، ومن المظاهر الشاهدة على ذلك المتاحف والقصور والمنشاءات الدينيةو...، وما تحتويها من موضوعات مختلفة على مر العصور والسنين من الأثاث والمفروشات والأعمال التشكيلية والتطبيقية المتعددة.(يونس جعفر ، ٢٠٠٢، ١٤)

ويرى الباحث أن ما سبق توضيحة حول الفن الإسلامى، يرتبط إرتباطاً وثيقاً وجوهرياً بموضوع البحث والمعرض" بنائيات خراطية " حيث أن إجراءات وتطبيقات الأعمال الفنية بالمعرض من عمليات تجهيز الأخشاب وتفصيلها وتجميعها وتعشيقها بالوسائل الصناعية المتخصصة والمتعددة، وإمكانية معالجة أسطحها بوسائل التقنية التراثية الإسلامية ومنها عمليات الخرط والتطعيم والترصيع والتكفيت والتى تم إحياءها وصياغتها برؤية معاصرة.

وتعتبر المشغولة الخشبية المعاصرة هى خليط من فكر وفلسفة وأصول التقنية الخشبية وبين فكر ومنهجية الموروث الفنى للعصور الإسلامية المصاغة فنياً من خلال العناصر التشكيلية والقيم الجمالية برؤية معاصرة وتتضمن المشغولة الخشبية إتجاهين فى الفن الإتجاه الأول، ويشمل الأعمال النفعية والزخرفية الإستخدامية التى تخدم الفرد والمجتمع، والإتجاه الثانى، ويشمل الأعمال الفنية التشكيلية الجمالية والإستمتاعية لخدمة الفن أى من الفن لأجل الفن ومنها (**التشكيلات المجسمة / الجداريات / اللوحات / الأعمال المركبة / الأكسسوارات/ الصولوجان / العصا الفنية / الميداليات التذكارية ...**) ويؤكد الباحث بأن التشكيل الخشبي نظاماً نابعاً من نظم التشكيل الذي يحققه الفنان من قيم فنية وجمالية تتطلب تقنيات أدائية تتواءم مع طبيعة الخامة.

وقد تمر العملية الإبداعية في المشغولة الخشبية بعدة مراحل ، تبدأ بالإعداد والتحضيرات الأولية الخاصة بالدراسة التاريخية والهندسية والتشريحية وأسس التصميم ثم **الإعداد والتحضير** الفني المتخصص في دراسة تكنولوجيا وتقنيات المجال لدراسة (**الخامة / العدد والآلات والماكينات/ العمليات الصناعية / التقنيات التشكيلية**) ثم تأتى مرحلة متقدمة، وهي **عملية الإختمار** لدراسة وتحليل فكرة المشروع والمعرض (**بنائيات خراطية**) من خلال الدراسات والرسوم التحضيرية التي قد تكون نابعة من التراث الفنى الإسلامى أو الرؤية الطبيعية، ومن فكر الفنان الباحث الآجرائي، ويتم هذا من خلال المداخل التي يعتمد عليها المصمم في بناء المشغولات الخشبية المعاصرة، ألا وهى الإلهام والتخيل، فالإلهام والتخيل هما اللذان يعطيان الميلاد الأول للتصميم، ثم طلاقة ومرونة وأصالة الفكر والتصميم، هي التي تعطي قيمة التفرد والتميز عن أي تصميم آخر، إلي جانب خيال الفنان الأبداعي الذي يفوق قوانين الطبيعة، وتلك الرسومات والتصميمات الفنية تكون بمثابة مرحلة نضوج التكوين فمن خلال هذه الرسوم يمكن أن يختار المصمم أجمل تكوين ليضعه كصورة مستقبلية للمشغولة الخشبية المعاصرة، بحيث يعكس القوانين الفنية العامة والتشكيلية والأبعاد الإدراكية، في ترابط منظم للعمل الفني ككل إلى أن يصل لمرحلة **الإشراق والتحقيق** للعمل الفنى برؤية وتقنية ناضجة.

وهناك محاولات جادة للتطوير غزت تراث الحضارات الفنى وحدثتة وطورته من ناحية تعميق الفكر الفلسفي والأساليب التقنية، لذلك وجب ونحن نطرق مفهومنا عن الفن ومواكبة هذا التطور المستمر في العالم، وأن نأخذ بعين الإعتبار أن نبني فكر حديث عن مجال التشكيل الخشبي ونعمل جاهدين علي ملاحقته وتناوله في بناء الشكل الجديد للمشغولة الخشبية لمسايرة بقية المجالات الفنية الأخري، وأن نلم بتلك الإتجاهات، وتقديمها لنا فى أفكار وفلسفات مختلفة وحلول تشكيلية جديدة لتناول الخامات المختلفة والإتجاهات سعياً وراء الإستفادة من ذلك في تطوير مفهوم التشكيل الخشبي وتناوله من زوايا ورؤى جديدة معاصرة.

فالتشكيل الخشبي، كمجال عام له سماته المميزة كلغة تشكيل وهو كأحد مجالات الفنون يرتبط بمتغيرات العصر سواء المتغيرات الفلسفية أو التقنية حيث أن مفهوم التشكيل الخشبي، الواسع يستوعب تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة ومن ثم يصوغها حسب مناهجه وفكره وفلسفته الخاصة، ومما لاشك فيه أن التطور الذي شمل مجالات الفنون التشكيلية بشكل عام قد أذاب الفروق بين الفنون النابعة من التراث والفنون التشكيلية المعاصرة، حتى أن الخطوط الفاصلة التي كانت قائمة بين بعض المجالات الفنية قد بدأت تتلاشي تحت تأثير تداخل الخامات المستخدمة في تلك المجالات.

ويرى الباحث الفنان في مجال التشكيل الخشبي أن يكون شخص دائم البحث في فكره وأدواته وخاماته لتحقيق فكره في توظيف غير تقليدي، حيث جاءت محاولاته الجاده من خلال معرضه (**بنائيات خراطية**) ومن منطلق الربط بين المقومات الأساسية للتشكيل الخشبي، المتمثلة في الخامة والشكل والتجريب وبين التراث الفنى الإسلامى بإتجاهاته وفكره محاولاً الفنان الوصول إلى مشغولة خشبية معاصرة تحتضن أصالة الفن الإسلامى المتحرر من الأساليب التقليدية.

ويضيف الباحث الفنان أن عملية الإستمتاع بجمال الفن بصورة عامة وبالفن الإسلامى بصورة خاصة يفسده التعصب المذهبى لبعض المشاهدين والنقاد، فهناك فئة ليست قليلة من عامة الناس يحصرون إستمتاعهم بالفن فى نطاق المستوى الفكرى للإدراك، وهذا يجوز أحياناً إذا كانت الأعمال الفنية التى يتذوقها المتلقى ليست على درجة كبيرة من التعقيد الشكلى والوجدانى ولا تتطلب مستوى عال من الخبرة التذوقية حتى يدرك بناءها الشكلى، حيث نرى أن الفن الإسلامى له رسالة فنية وفلسفية واضحة ووحدة جمعت فنونه داخل أصالة فنية لها شخصية متميزة دسمة التفاصيل والتقنيات سهلة الفهم وسهلة الترجمة للمشاهد المتخصص والغير متخصص، فيتواصل معها المتذوق بسهولة للوصل إلى مغزاها الجمالى وبالتالى لا يتطلب الأمر إعداداً خاص للمتلقى، من خلال برامج تعمل على تنمية مستوى قدرة

المتذوق على الفهم والإدراك وما يرفع من مستوى ذوق المتلقى للعمل الفنى على توسيع مجال خبرته البصرية والمعرفية حول الفن بمذاهبه وأساليبه وطرق أدائه وخصائص العناصر التى تشكل مادته من الألوان والخطوط والملامس والفراغات وكذلك تنمية قدراته على التحليل والتميز والتفضيل بين المذاهب والأساليب والأنماط الفنية المختلفة من ناحية، وبين الجيد والردئ فى مجال الإبداع الفنى من ناحية أخرى ومن المؤكد أن المتذوق الذى سوف يعزز خبرته بمستوى راق فى مثل تلك المجالات يستطيع أن يدرك فى أى تجربة فى مجال التذوق الفنى أشياء وقيم لا يدركها غيره.

فمن خلال المعرض والبحث (**بنائيات خراطية**) حقق الفنان الربط بين فكر وفلسفة الفن الإسلامى وبخاصة الفن المملوكى والعثمانى وسعى لدراستهما وتحليلهما وإستخلاص أهم العناصر الفنية والتقنية التى بنى علي أساسها تلك التكوينات الفنية حيث تم ربطهما بفكره المعاصر، الذي يرتبط بقواعد وقوانين أسس التصميم وبفكر وفلسفة لمنهج تشكيلي حديث، يحكمه أسلوب الصياغة وإعادة التوزيع لتلك العناصر الفنية التراثية، محاولة جادة منه لإحياء تلك التراث برؤية معاصرة.

ضوابط تصميم وتنفيذ العمل الفني :

يراعي الفنان الباحث عند تصميم وتنفيذ معرض (**بنائيات خراطية**) مناسبة آجراءات التنفيذ لإعطاء النتائج المرجوة، فهو يحرص علي النقاط التالية :

١- أن يستخدم أخشاب طبيعية (**ماهوجني / جوز تركي**)، وتكون خالية من العيوب والشوائب والعقد، وتكون شديدة الصلابة والجفاف، حتي لا تؤثر علي نتيجة العمل.

٢- أن يستخدم أخشاب تامة الإستقامة لا تلتوي ولا تتقوس حتى لا تؤثر على العمل الفني المتمثل في (**صولوجان الحكام/العصا المرشدية/سواري تذكارية**).

٣- دقة تفاصيل هيئات ومقاسات وقطاعات الخرط.

٤- أن تكون وحدات التطعيم والترصيع، مناسبة ومتنوعة في أشكال وحداتها وتنظيمها

٥- أن يستخدم طريقة التحطيم وإعادة البناء والتباديل والتوافيق الحسابية، لإمكانية المزاوجة بين تقنية الخراطة، بالتقنيات المكملة التطعيم والترصيع والتكفيت.

المقصود من بنائيات خراطية :

يقصد الباحث الفنان آجراءياً، بفكره وفلسفته حول معرضه الفني، وبحثه العلمي (**بنائيات خراطية**) على مبدأ ونظام فني مبني علي التطوير والتحديث والتجويد القائم على الطرق العلمية الحسابية والهندسة الدقيقة، في ضوء قواعد أسس التصميم والتكوين المحكم لمفردات ومحاور العمل الفنى المتمثل في المنتج التشكيلي الخراطي الأكسسواري المتقن (**صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية**) المستوحاه من فكر وجماليات التراث الفني الإسلامى، بهدف الوصول إلى نتائج تحقق الهدف المرجو من هذا المعرض والبحث، حيث إعتمد الفنان فى طريقة إنتاجه الفنى لهذه العصا والسواري، على أسلوب التحطيم وإعادة التنظيم في ضوء تباديل وتوافيق ذهنية وبصرية فى أساليب تنظيم العناصر وهيئتها، كذلك في التشكيل وفى أساليب المعالجات التقنية بخامة الأخشاب الطبيعية (**ماهوجني / جوز تركي**) فى طريقة توزيعها وتنسيق نسبها الجمالية وتنوع تقنيتها (**خرط / تطعيم / ترصيع / تكفيت**) من خلال نوع الخامة الخشبية والدرجة اللونية وإضاءتها، وطريقة التشكيل والتنوع فى الحجم والمساحة للأشكال الخشبية المخروطة ووحدات التطعيم والترصيع الصدفية، كل هذه التنوعات فى الخامة المستخدمة وفى أساليب تطويعها وتشكيلها المستوحاه من التراث الإسلامى تهدف إلى الوصول إلى منتج فنى جمالى متكامل وناضج ومتقن ومجود ومبهر، يثرى مجال التشكيل الخشبى بأساليب تشكيلية وجمالية معاصرة .

ونخلص من ذلك بأن البنائيات الخراطية الإبتكارية، والتى أثرى بها الباحث الفنان الرؤى التشكيلية المعاصرة، قد قامت على مجموعة من الأسس الفنية والجمالية المحكمة، فى ضوء الجوهر الفنى والفلسفى للفن الإسلامى وأسس التصميم، وعناصر

ومفردات التشكيل المستخدمة تخضع لتنوع وتناغم واضح بين مفرادات العمل الفنى وعلاقاته الهندسية والتشكيلية المرتبطة بطبيعة الخامات المستخدمة للوصول إلى رؤية مستحدثة لفن الخراطة، والباحث الفنان يحدد الأسس الإنشائية لوحدات بناء التكوين بعدة عوامل فنية وجمالية، والتي من شأنها أن تجعل العمل الفني الخراطي يظهر بصور وهيئات متعددة غير تقليدية، ومن العوامل ما يلي :

- الأخشاب الطبيعية المستخدمة فى العمل الفنى من الجوز تركي والماهوجني.
- الخراطة المستخدمة، الخرط الرفيع والمركب.
- الصدف المستخدم، العروسيك والسردية، والصبة بني محروق من البولي إستر.
- وحدات خامة التطعيم والترصيع المستخدمة، مربيعات ومتاليت وشعاير وسن.
- كثافة توزيع وحدات التطعيم، من الأكثر كثافة وتباينة مع الأقل كثافة.
- التكفيت التقني، متمثل في التلبيس بحلقات النحاس الأصفر ذو البريق المعدني.
- الدهان بوريتان والتشطيب ناعم ببريق ربع لامع.

ويضيف الباحث الفنان أن هناك إمكانية لا حصر لها للحصول على تنوع في الهيئات والمفردات الخراطية المستخدمة في بناء التكوين المتقن للعمل الفن، ودرجات البريق واللمعان للعمل الفنى، وما بينهما من تعددات درجات المستويات والتفاصيل الخراطية، والتى لاحصر لها، من خلال إستخدام التباديل والتوافيق بين مفردات الهيئات المستخدمة في بناء التكوين، وحجم ومقاس وحدات الخرط والتطعيم والترصيع والتكفيت، ولون الصبه بمادة البولى إستر، وحجم كثافة عناصر التطعيم والترصيع لون ونوع وشكل خامة التطعيم، أسلوب الدهان والتشطيب ببريق ربع لامع.

الفكر الفلسفي لإختيار موضوع المعرض والبحث :

- يقدم الباحث الفنان في معرضه بعنوان (**بنائيات خراطية**) أنشودة إيقاعية منغمة من الخامات الطبيعية والمصنعة، تتحاور وتتوافق وتتجانس في إطار هندسي رياضي لعمليات التحطيم وإعادة البناء الفني والتشكيلي، وفق منظومة فكرية وفنية وفلسفية يهدف إليها الباحث الفنان من خلال إعادة تنظيم وترتيب وتنسيق العلاقات بين الهيئات الخراطية المشغولة بالتطعيم والترصيع والتكفيت، مع عناصر الهيئات المشغولة بالخرط الإبتكاري والتى تتمثل في (**البرامأ / القمائم / البؤج / الفروخ / الآنانات /...**) والمنتج الفني الإبتكاري عند الفنان الباحث، متمثل في بناء تشكيلي خراطي أكسسواري جمالي متقن وغير تقليدي (**صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية**)، بهيئات ثلاثية الأبعاد، والمثبت علي قاعدة فنية شبه مكعبة نفذت خصيصاً له، وأجريت عليها العديد من العمليات الصناعية مما جعلت المنتج فني أكثر نضوجا وجمالا، فالمنتج الفني الأبتكاري يمثل مشغولة خراطية تخضع لنظام بنائي هندسي صارم دقيق ومتقن، مصاغة بتقنية أساسية متمثلة في التشكيل الخراطي الغير تقليدية والمتقنة، والذي يتخلله تقنيات إضافية مكملة متمثلة في تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت، يحكمها أسلوب إبتكاري محسوب، مما يثري رؤية البناء الفني

ويضيف الباحث بأن النظام المتقن والتوزيع المحسوب للعناصر الموزعه وهيئة التكوين البنائي المتزن والإبتكاري، خضع لعملية فنية متقنة ومجودة (**التحطيم وإعادة التنظيم والبناء**) و (**التباديل والتوافيق الحسابية الفنية**) و (**النظام الفني الخاضع لقواعد أسس التصميم**) و (**أسس التكوين الإنشائي المرتبط بالقيم والمعايير الجمالية والتشكيلية**) كان وبلا شك لها الأثر الواضح، لتحقيق علاقات فنية وجمالية إبتكارية، لا حصر لها عددياً وكيفياً، كما أن المنتج الفني لموضوع المعرض والبحث، يمكن أن يثري الأفق الفنية والبصرية لتقديم حلول واسعة ومتنوعة، تدعم الدراسة والبحث، في تقديم العلاقات الفنية الأيقاعية المتزنة والمنغمة برؤية معاصرة، من خلال عملية التماذج الفني بين التقنية الأساسية (**الخرط**) والتقنيات المكملة (**التطعيم والترصيع**

والتكفيت)، داخل منظومة بنائية وسيمفونية واحدة، وذلك لكيفية توظيف وصياغة التكوين والبناء الخراطي بأسلوب متكامل وناضج وبطريقة وغير تقليدية.

ويري الباحث أن المشاهد والمتلقي، للأعمال والمنتجات الخراطية الفنية والإبتكارية يمكن أن يستخلص العديد من السمات والخصائص من خلال التنوعات في أساليب توزيع عناصر هيئة بناء العمل الفني والتشكيلي، فكل عمل فني مبتكر يعتبر منهج ومرجعية مستحدثة، لفن الخرط المتماذج مع التطعيم والترصيع والتكفيت.

ويضيف الباحث الفنان أن التراث الإسلامي مصدر رئيسي وأساسي في تقديم الأساليب الإبداعية من خلال الأفكار الإبتكارية وخاصة في مجال التصميمات الدقيقة والتي تعتمد على دقة تفاصيل الخطوط الهندسية والفنية، كأساس لبناء الوحدة الخراطية المركبة إنشائياً كما يقوم الباحث الفنان في هذا المعرض والبحث، بمحاورة الأخشاب الطبيعية وتطويعها بوعي وإقتدار خراطياً بأسلوب متقن ومجود مبني علي أسس ومفاهيم علمية وبحثية سليمة مع إمكانية تزاوج الهيئة الإبتكارية المخروطة والخامة المنفذه منها، وتوافقها مع خامات وهيئات تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت المعالج فنيا داخل إطارات هندسي متقن.

خلفية المشكلة الفنية وراء إختيار موضوع المعرض والبحث :

يتعلق موضوع المعرض والبحث (بنائيات خراطية) مدي إمكانية تجويد عملية الخراطة جمالياً وتقنياً لإنتاج عمل فنى إبتكاري، والذي يرتبط بخصائص وسمات التراث الإسلامي، والذي يعد الأساس في نشأة الفكرة وصياغتها وصولاً إلى النتيجة النهائية، وكذلك المنهج الفني الحديث والمنظومة الهندسية الغير تقليدية.

والعملية الفنية عند الباحث الفنان، ترتبط بإمكانية صياغة وتصميم وتنفيذ المنتج الفنية الخراطي الإبتكاري–موضوع المعرض والبحث– من خلال دراسة التراث الإسلامي الذي يعرض للمشغولة الخشبية الترثية عبر العصور الإسلامية وبخاصة عصره الذهبي المتمثل في حضارة العصر المملوكى والعثمانى والتركى، والتي آثرت

علي القيم الفنية للتشكيل الخشبي الخراطي المطعمة والمرصع والمكفت، بالصدف والعاج والأكريلك والطبخ والنحاس.

وهناك إمكانية لتجويد التصميم والمعالجات الفنية والتشكيلية، بالمزاوجة بوحدات الخراطة الأساسية، وبين عمليات التطعيم والترصيع والتكفيت المكملة، وذلك بإستخدام طريق ذهنية وبصرية ومنها، عمليات التحطيم وإعادة البناء إبتكاريا، وعملية التباديل والتوافيق الحسابية في التوزيع والترتيب والتنسيق بين عناصر وهيئات البناء الخراطي وأخيراً إمكانية تجويد وإتقان البناء الخراطي بأسلوب إبتكاري متقن.

مع مدي إمكانية التأثير علي مراحل التصميم والدراسة الفنية المبتكرة، وربطها بالعمليات التقنية الغير تقليدية، والتى من الممكن أن تنعكس أثرها ونتائجها الفنية على المنتج الفني، وعلي العملية التعليمية ودورها في إعداد وتأهيل تفكير الطالب إبتكارياً.

وعلى ذلك تكون المشكلة عند الفنان الباحث، هي مشكلة فنية مرتبطة بالتراث الإسلامي، وإمكانية إستخلاص أهم سمات وخصائص تلك التراث، وكيفية إعادة صياغتها مرة آخرى داخل منظومة تشكيلية تحكمها قواعد أسس التصميم وعمليات حسابية وذهنية وبصرية غير تقليدية، في إيجاد رؤية فنية جديدة للبناء الخراطي المتمثل في منتجات فنية مبتكرة (**صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية**).

المشكلة الفنية لموضوع المعرض والبحث :

(بنائيات خراطية – رؤية تشكيلية خشبية مستوحاه من التراث الأسلامي)

وتتلخص المشكلة الفنية للمعرض والبحث فى التساؤل التالي :

ما مدي إمكانية الإستفادة من دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للتراث الخشبي المملوكية والعثمانية، لتقديم صياغات فنية خراطية غير تقليدية، بالمزاوجة مع تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت، لإستحداث منتجات إبتكارية برؤية معاصرة، بإسلوب

ومنهج علمى بطريقتي التحطيم وإعادة البناء، والتباديل والتوافيق الحسابية، والتى يمكن أن تثري العملية الفنية لمجال التشكيل الخشبي ؟

الهدف من المعرض والبحث : يهدف الباحث الفنان في معرضه وبحثة بعنوان (بنائيات خراطية–رؤية تشكيلية خشبية مستوحاه من التراث الأسلامي) إلي ما يلي:

١- تنمية الرؤيه التشكيلية، لتذوق فن الخرط الفني الغير تقليدي، بالمزاوجة التقنية مع تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت، من خلال المنهج العلمى، التحطيم وإعادة البناء، والتباديل والتوافيق الحسابية، وذلك لأنتاج فني معاصر.

٢- الخروج عن المألوف فى أسلوب المزاوجة بين وحدات الخراطة الغير تقليدية بالتقنيات المكملة التطعيم والترصيع والتكفيت، بأسلوب فلسفى وتشكيلى يرتقي إلى مستوى التجويد والأتقان والأداء الفنى الناضج، لإستحداث منتجات خراطية إبتكارية (صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية).

أهمية المعرض والبحث : ترجع أهمية المعرض والبحث بعنوان (بنائيات خراطية–رؤية تشكيلية خشبية مستوحاه من التراث الأسلامي) إلي ما يلي:

١- إلقاء الضوء على أهمية الإستعانة ودراسة الأسلوب العلمى لطريقتي التحطيم وإعادة البناء إبتكارياً، و التباديل والتوافيق الحسابية، عند معالجة الأعمال الفنية التشكيلية.

٢- المحاولة الجادة لتدعيم العملية التعليمية، بالرؤى التشكيلية الجديدة المعاصرة والحلول الفنية المبتكرة، من خلال تقديم صياغات فنية خراطية غير تقليدية، بالمزاوجة مع تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت.

٣- التأكيد على الوظيفة الجمالية الإستمتاعية المتمثلة فى المنتج الخراطي الإبتكاري (**صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية**)، والتأكيد على القيم

الجمالية فى تصميم المنتج الفني الخراطي المتقن والمجود، في الشكل والمضمون.

حدود المعرض والبحث : يتحدد ويقتصر المعرض والبحث علي ما يلي:

١- **حدود موضوعية :** يقوم الفنان والبحث علي دراسات وصفية وتحليلية وتطبيقية في مجال التشكيل الخشبي، وذلك لتقديم صياغات فنية خراطية غير تقليدية بالمزاوجة مع تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت، متعرضاً لتاريخ نشأة وتطور ودراسة القيم الجمالية والتشكيلية للتراث الخشبي المملوكي والعثماني والتركي وعرض نماذج مختارة لبعض الموروثات الخراطية، عارضاً دراسات فنية وهندسية وتقنية دقيقة لعمليات التماذج الفني والتشكيلي بين التقنية الأساسية (**الخرط**) والتقنيات الفنية المكملة (**التطعيم والترصيع والتكفيت**)، مستخلصاً أهم المعايير والضوابط الفنية والتقنية المؤثرة علي جودة المنتج الإبتكاري (**صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية**)، وتقديمه برؤية معاصرة.

٢- **حدود مكانية :**تطبيقات ونتائج المعرض والبحث، تمت داخل كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، وداخل الآتيليه الخاص بالفنان الباحث.

٣- **حدود زمانية :** تمت الدراسات والتطبيقات التجريبية والنتائج، خلال الأعوام من ٢٠٢٢ وحتي ٢٠٢٥ .

٤- **حدود تطبيقية :** دراسات وتطبيقات ونتائج **ذاتية للباحث**، إسترشادية حول موضوع البحث لتحديد ضوابطة ومعاييرة وحدوده، وكذلك لتقويم السلبيات وتنمية إيجابيات المعرض والبحث، وتحديد التهديدات المحتملة ووضع الحلول له.

٥- **حدود فنية وهندسية** : وضع معايير وضوابط وحدود لوصف الدراسات وتطبيقاتها والنتائج المتوقعة، وتوضيح خطوات محددة ومسلسلة مرتبطة بموضوع المعرض والبحث، لمحاولة التماذج الفني والإبتكاري بين تقنية **(الخرط)** والتقنيات المكملة **(التطعيم والترصيع والتكفيت)**، للوصول لمنتج خراطي إبتكاري **(صولوجان الحكام/العصا المرشدية / سواري تذكارية)**، وتقديمه برؤية معاصرة.

ثوابت العمل الفني :

- إسم الفنان، مكان العرض، زمن إقامة العرض.
- عنوان المعرض.
- الأخشاب الطبيعية المستخدمة.
- العدد والأدوات المستخدمة في تنفيذ العمل الفني.
- نوع العمل الفني.
- وحدة العمل الفني.
- محاور بناء العمل الفني.
- خامة التشطيب والدهان.
- شكل قاعدة العرض. أنظر إلي الأشكال رقم (٧)
- تشكيل وقطاعات وهيئات الخراطة.
- مقاسات وقطاعات الهيئات الخراطية.
- الطرق المستخدمة في تقنيات التطعيم والترصيع والتكفيت.
- المنهج العلمى لطريقة التحطيم وإعادة البناء، والتباديل والتوافيق الحسابية

متغيرات العمل الفني :

- أبعاد العمل الفني، طولاً، وعرضاً وقطاعاً.
- هيئة تفاصيل وحدات التقنية الأساسية (الخرط) الإبتكارية.

- هيئة تفاصيل وحدات التقنية المكملة (التطعيم / الترصيع / التكفيت).
- مضمون العمل الفني ومحاور بناءه التشكيلي.
- وصف وتحليل العمل الفني.
- العناصر التشكيلية والقيم الجمالية المستخدمة في الدراسة والتنفيذ.
- أنواع أخشاب الخراطة، وخامات التطعيم والترصيع.
- أشكال وحدات التطعيم والترصيع والتكفيت وتوزيعاتها وألوانها.

قاعدة التكوين الإبتكاري الخراطي

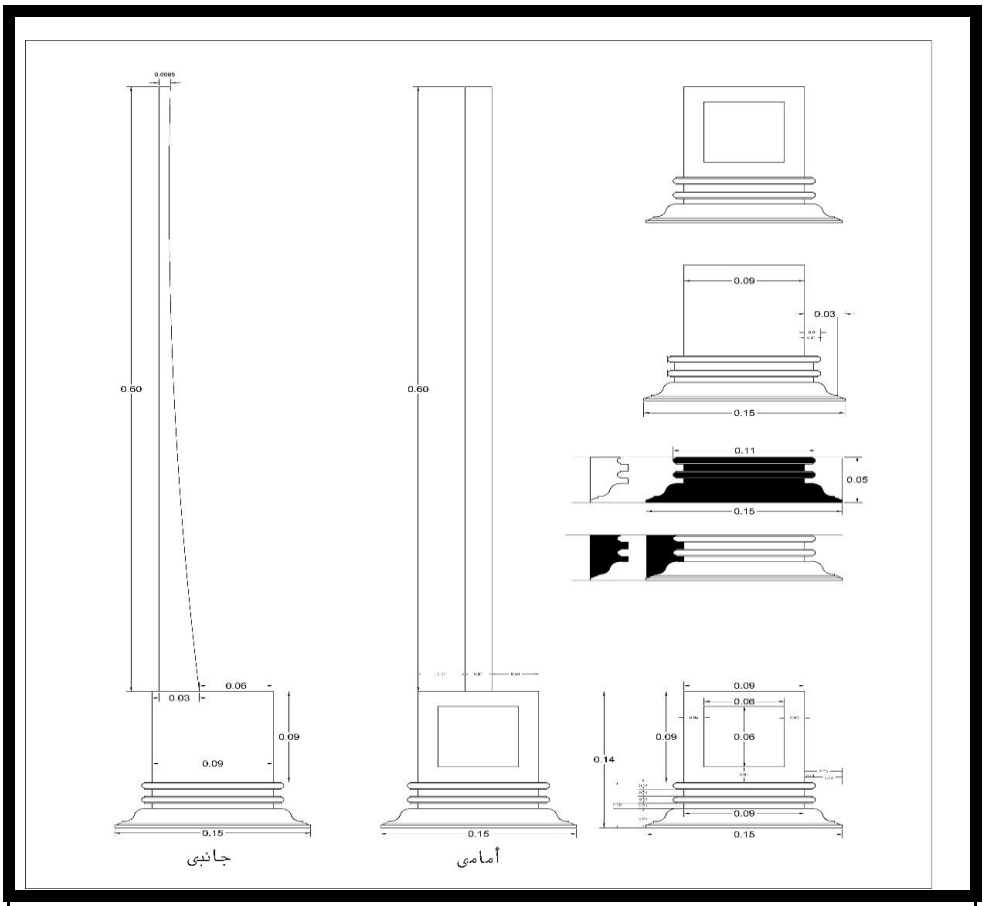

شكل رقم (٧)

يوضح تفاصيل هيئة قاعدة التكوين الأبتكاري الخراطي قطاع – واجهة أمامية – واجهة جانبية

وسوف يقوم الفنان الباحث بعرض أعمالة لتطبيقاته الإبتكارية للوصول لمنتج خراطي إبتكاري(**صولوجان الحكام/العصا المرشدية / سواري تذكارية**)، القائم علي المنهج العلمى التحطيم وإعادة البناء، والتباديل والتوافيق الحسابية، وذلك لأنتاج فني خراطي تقديمه برؤية معاصرة، علي النحو التالي :

١- عارضاً الرسوم التخطيطية الأولية، لفكرة وتخيل هيئة بناء العصا الإبتكارية المخروطة، موضحاً تفصيل الخطوط والمحاور الهندسية المستخدمة في الدراسة لتوزيع العناصر وحساب نسبها وعلاقتها الجمالية.

٢- عارضاً الرسوم والتصميمات التنفيذية المنفذه علي برامج الجرافيك المتخصصة لدراسة هيئة بناء العصا الإبتكارية المخروطة هندسيا علي شبكية دقيقة ومحددة الأبعاد، وذلك لعارض التفاصيل الدقيقة والمتقنة فنية وصناعية، للهيئة العامة المخروطة، وتحليلها لأجزاء بناءها الخراطي، وعدد أجزاء الوحدات الخراطة المركبة، موضحا كيفية تجميعها فنيا وصناعياً، وكذلك توضيح تفاصيل وأماكن التطعيم والترصيع والتكفيت.

٣- عارضاً لصورة فوتوغرافية ملونة، وواضحة للعمل الفني النهائي، لأحد زوايا الرؤي الهامة، يتضح فيها دقة وأتقان تفاصيل تقنيات الخراطة والتطعيم والترصيع والتكفيت، لعرض المنتج الخراطي الإبتكاري النهائي المتمثل في :
(صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية)

... وعليه سوف يتم عرض فني واضح ومسلسل، لتطبيقات المعرض والبحث لعدد ٢٠ (عشرون) لمنتج فني خراطي أكسسواري إبتكاري بفكر غير تقليدي من خلال عملية التماذج الفني والتشكيلي بين التقنية الأساسية (الخرط) والتقنيات الفنية المكملة (التطعيم والترصيع والتكفيت) للوصول لمنتج إبتكاري **(صولوجان الحكام / العصا المرشدية / سواري تذكارية)** وتقديم المنتج برؤية معاصرة وسوف يتم عرض الأنتاج التطبيقي للمعرض والبحث، فيما يلي :

التطبيق الأول :

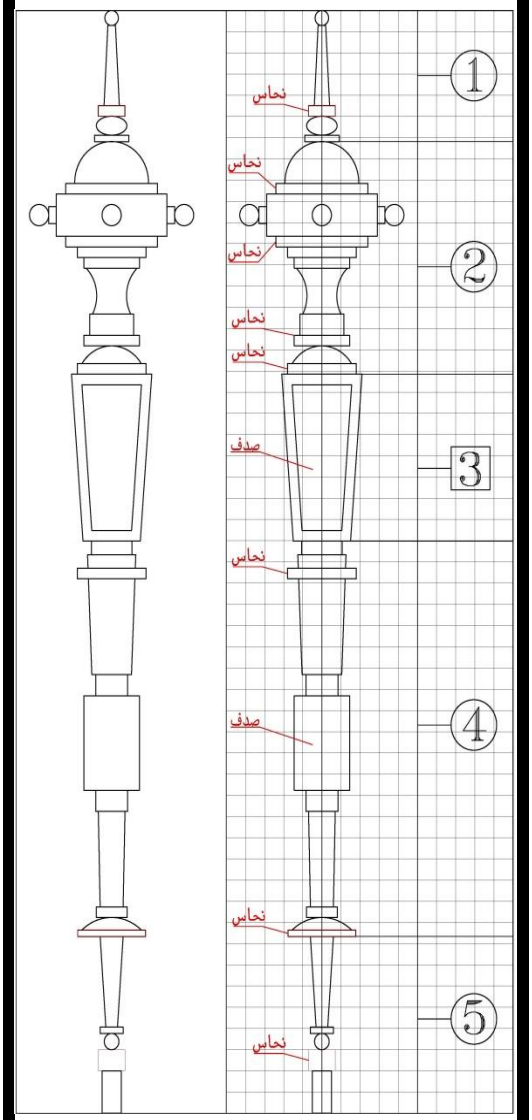

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

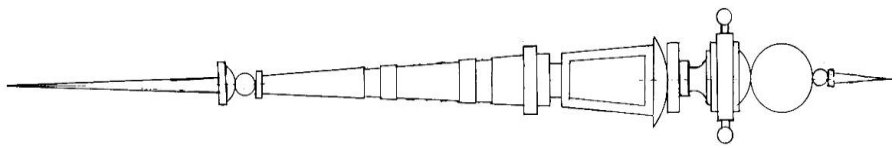

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الثاني :

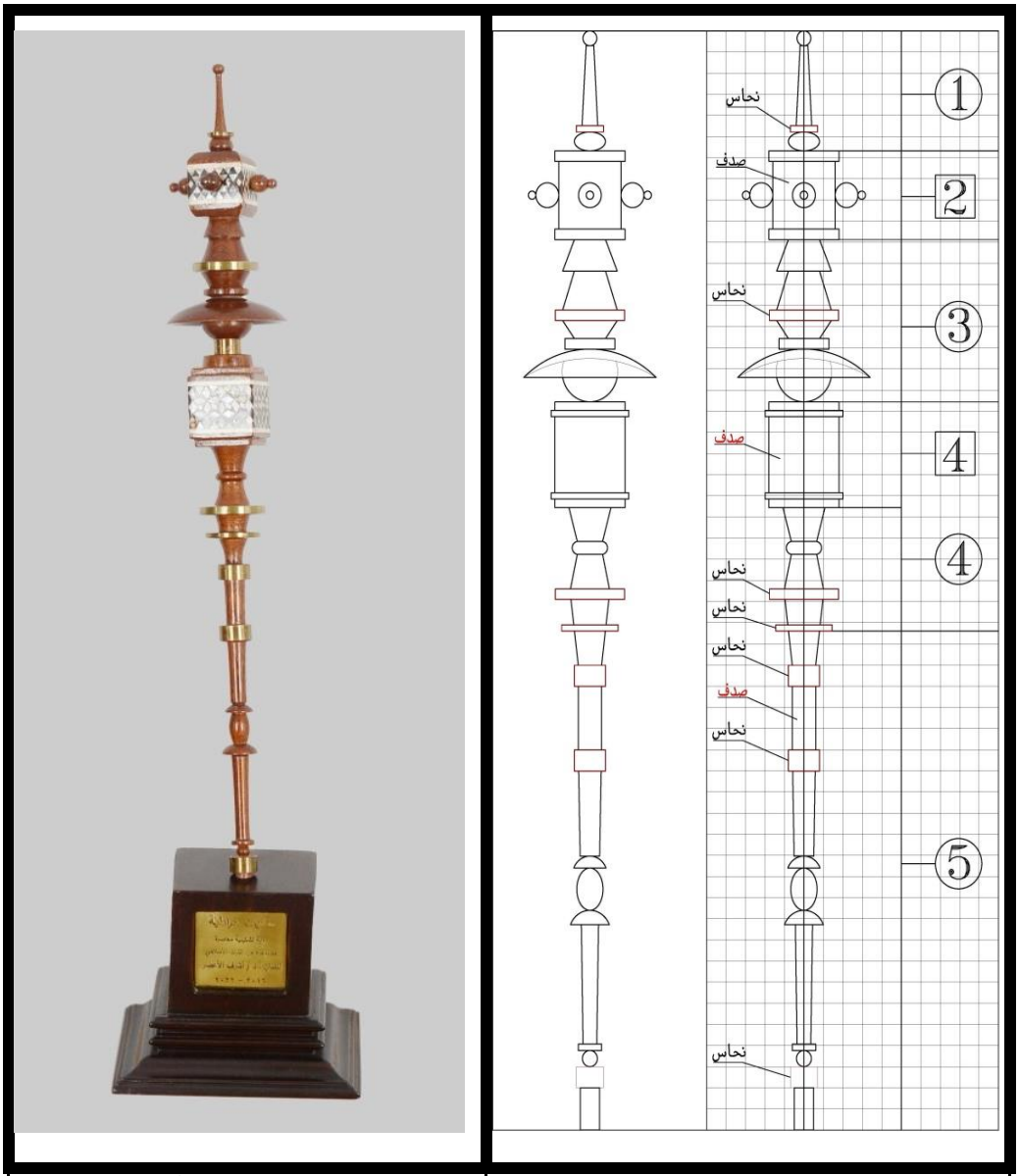

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

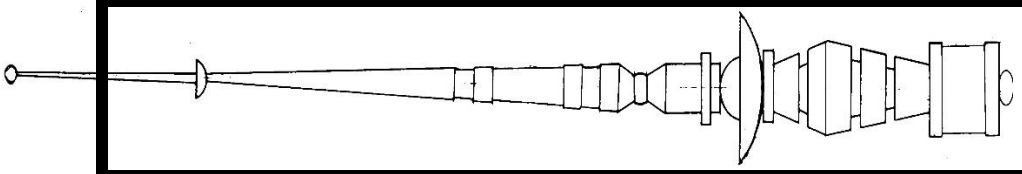

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الثالث :

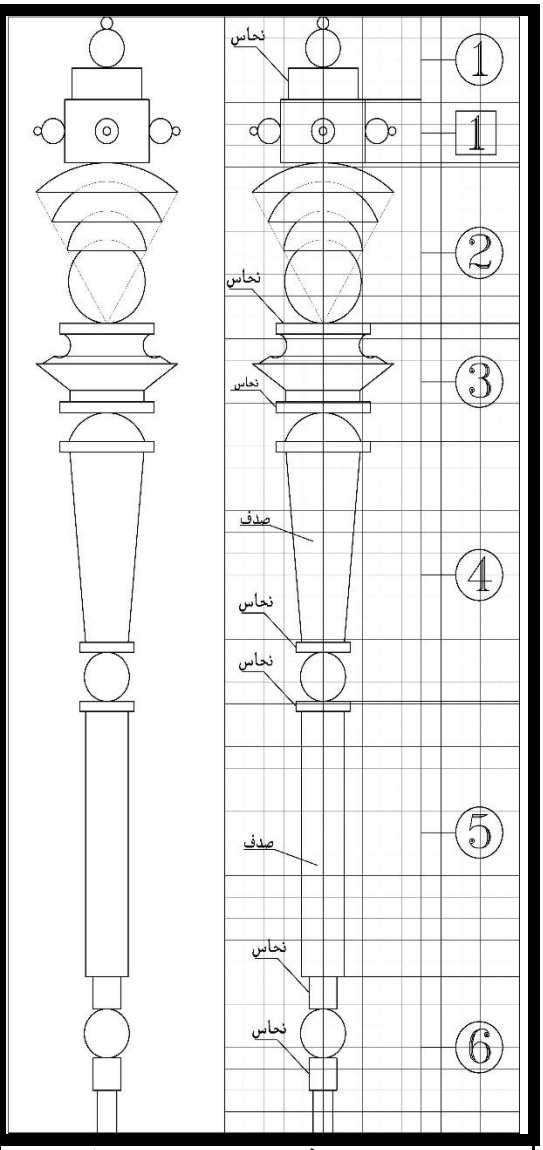

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

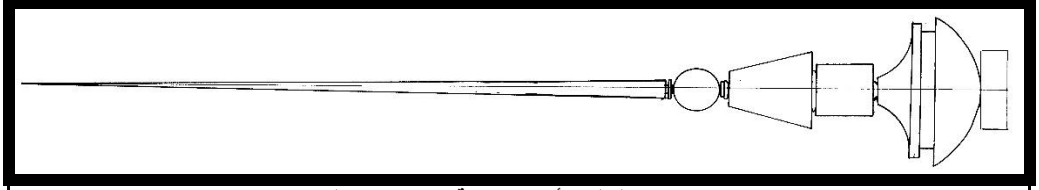

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الرابع :

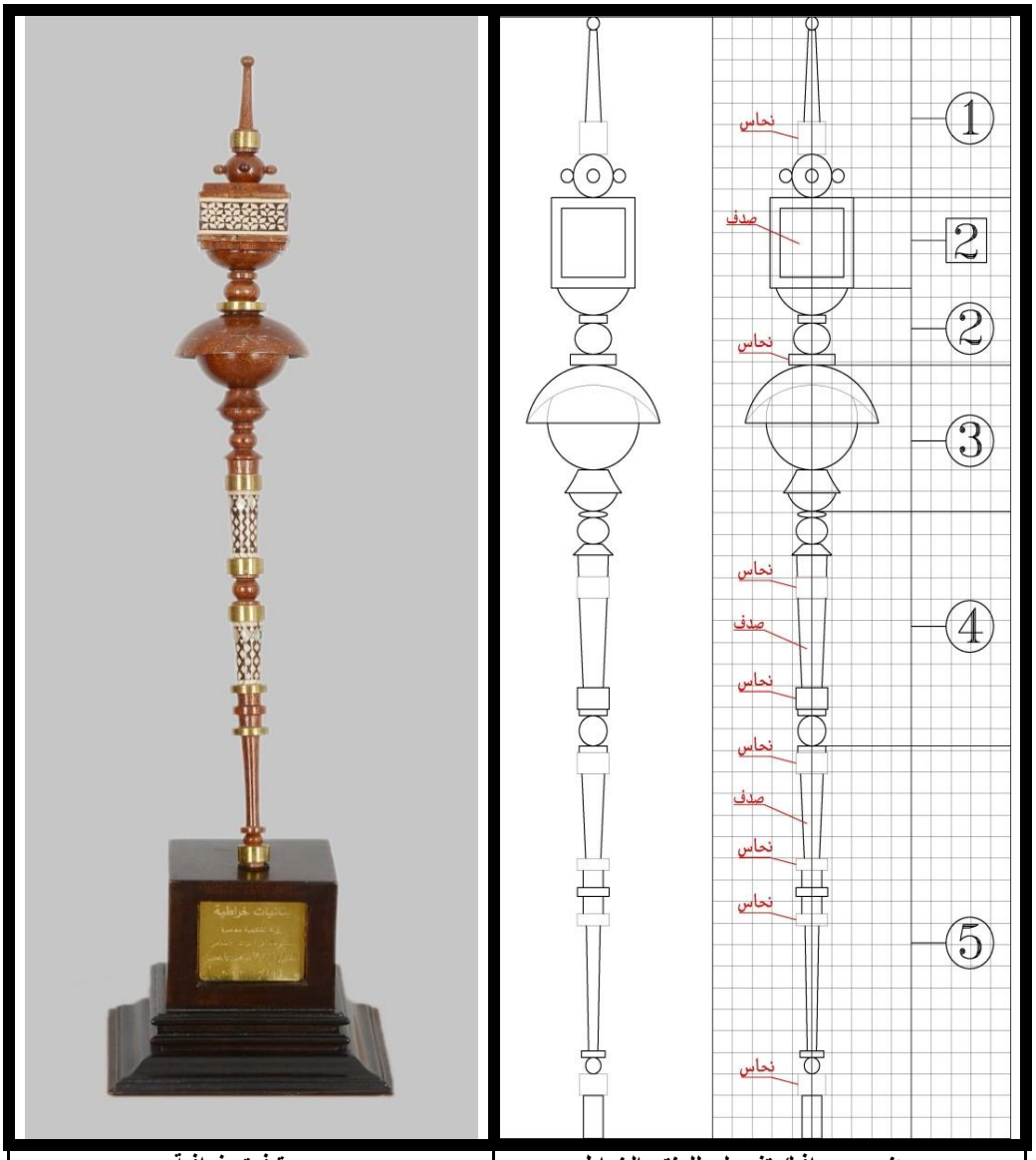

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

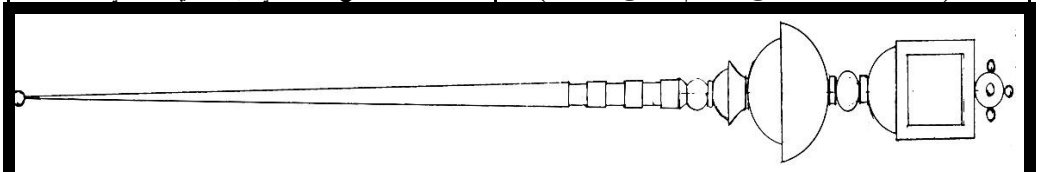

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الخامس :

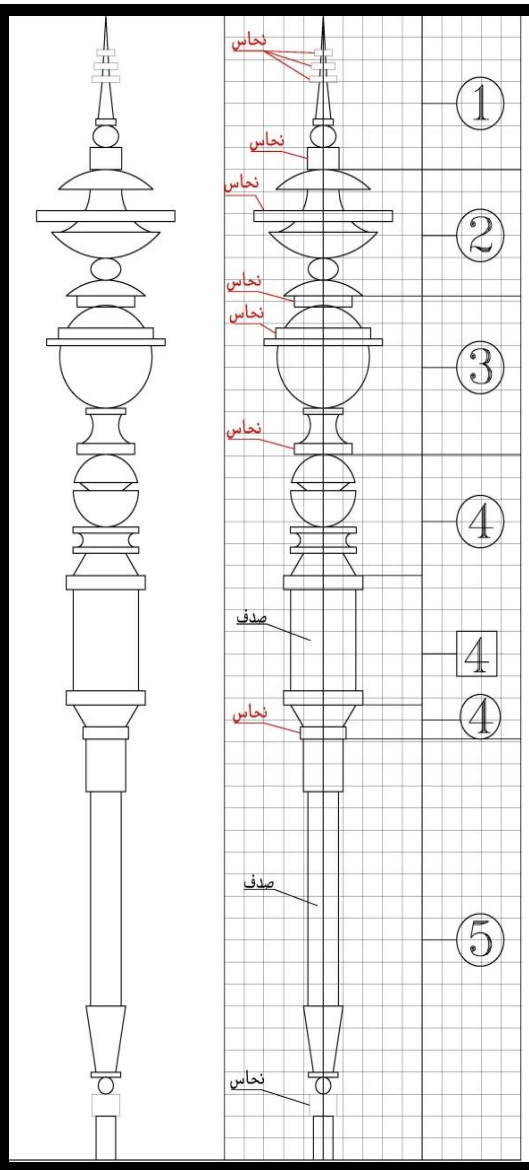

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

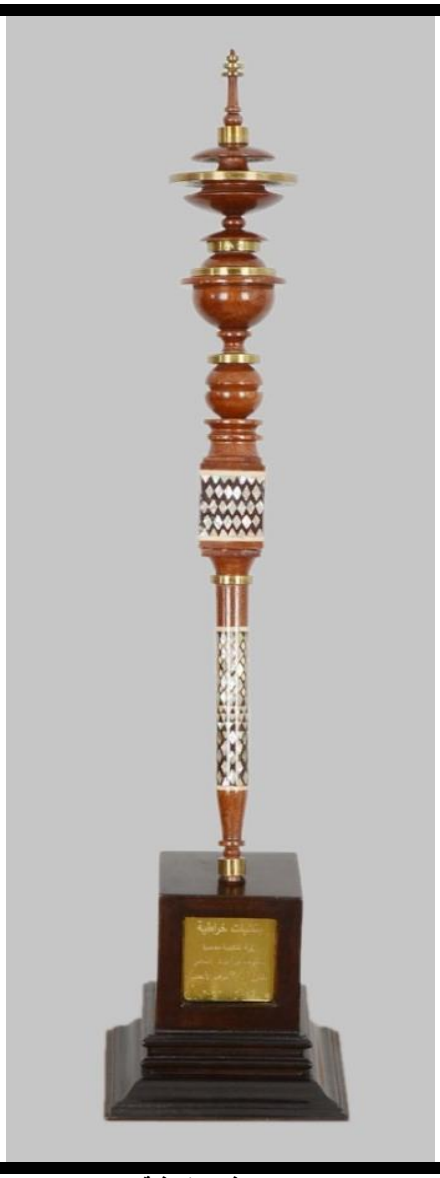

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

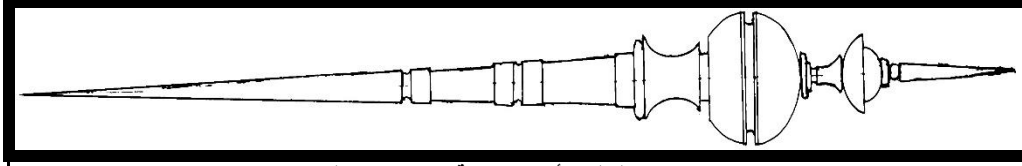

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق السادس :

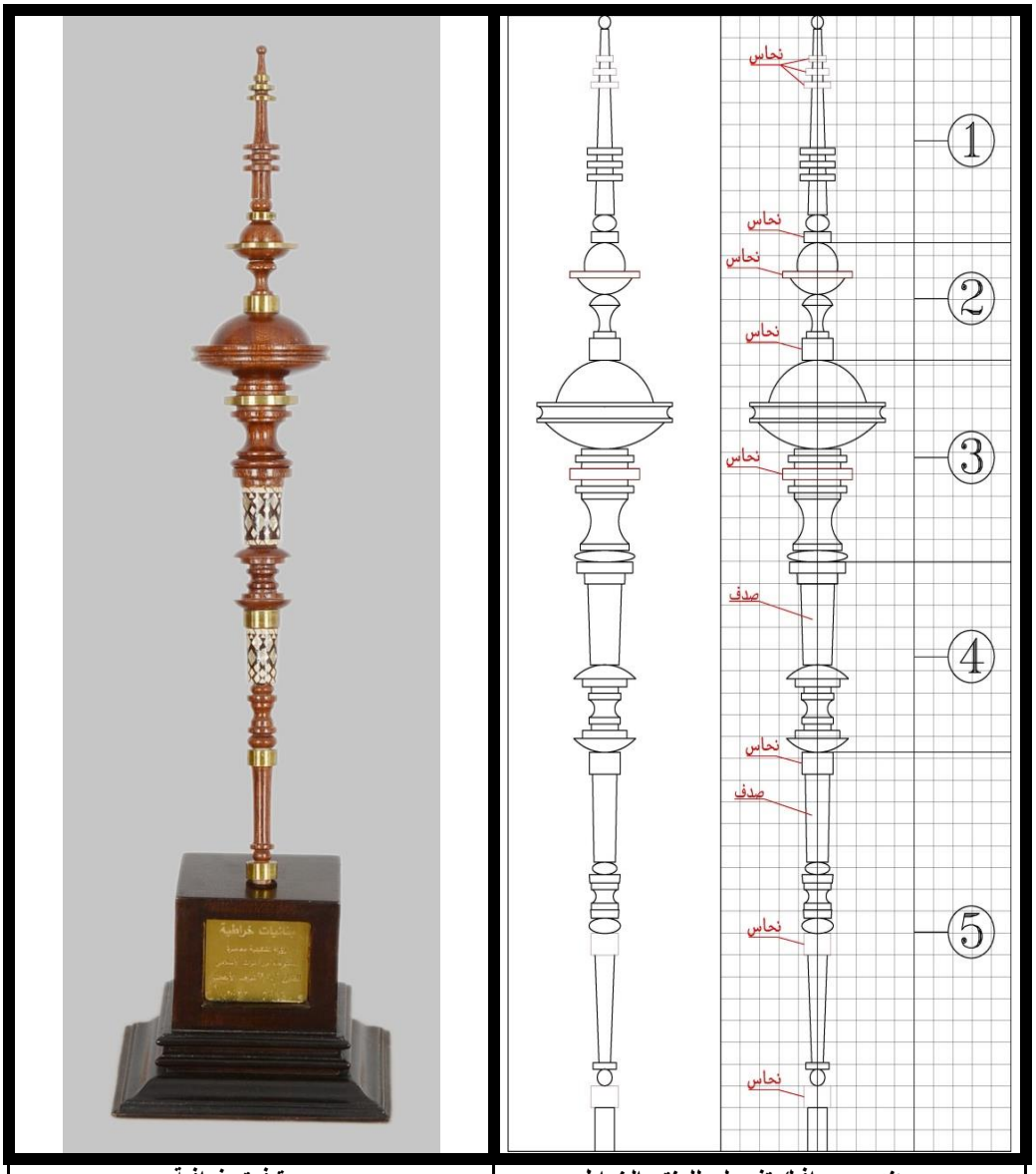

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

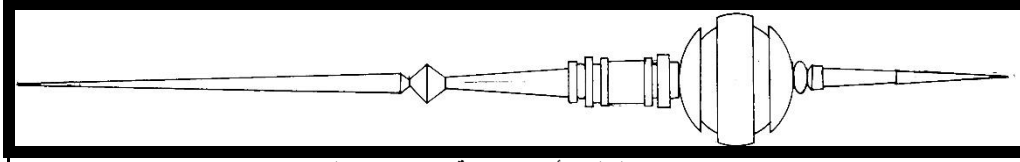

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق السابع :

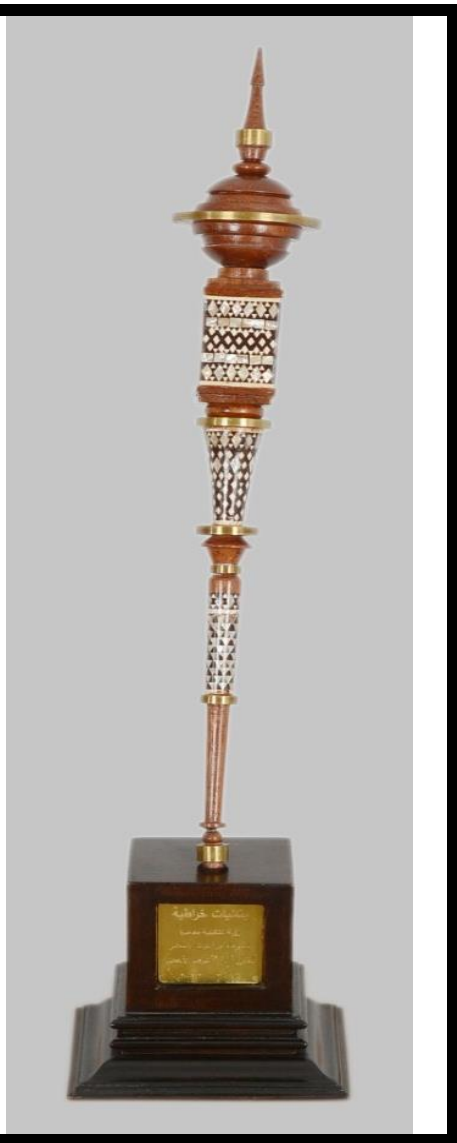

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

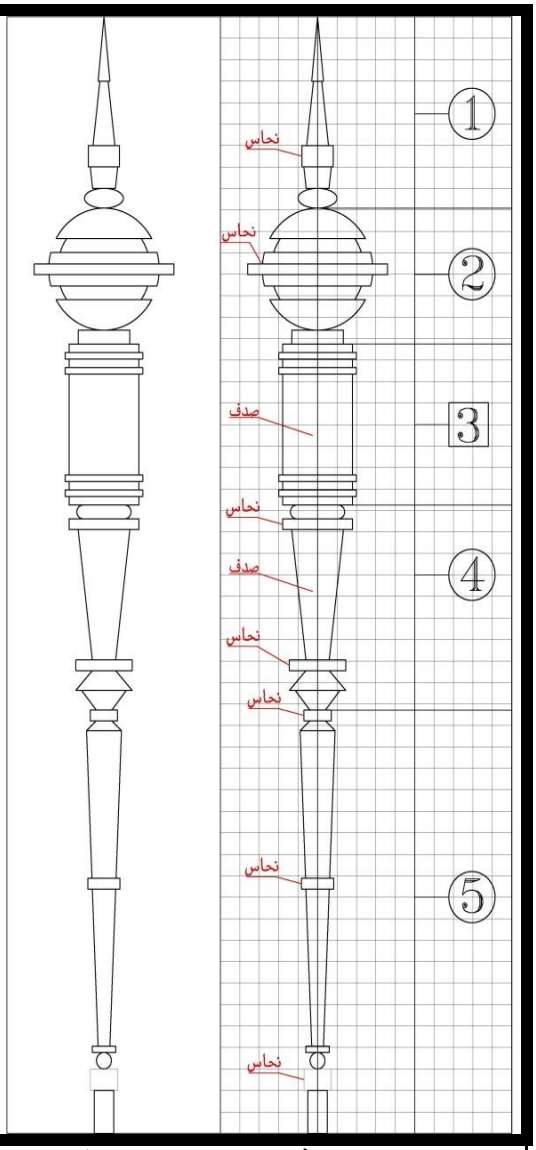

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

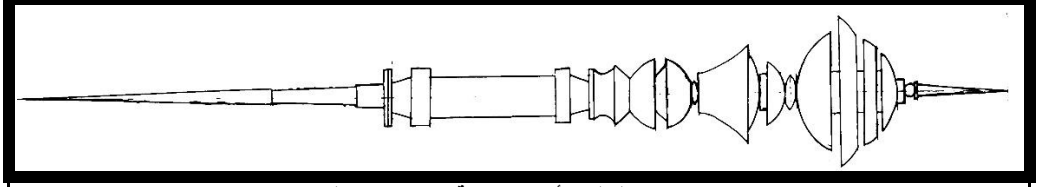

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الثامن :

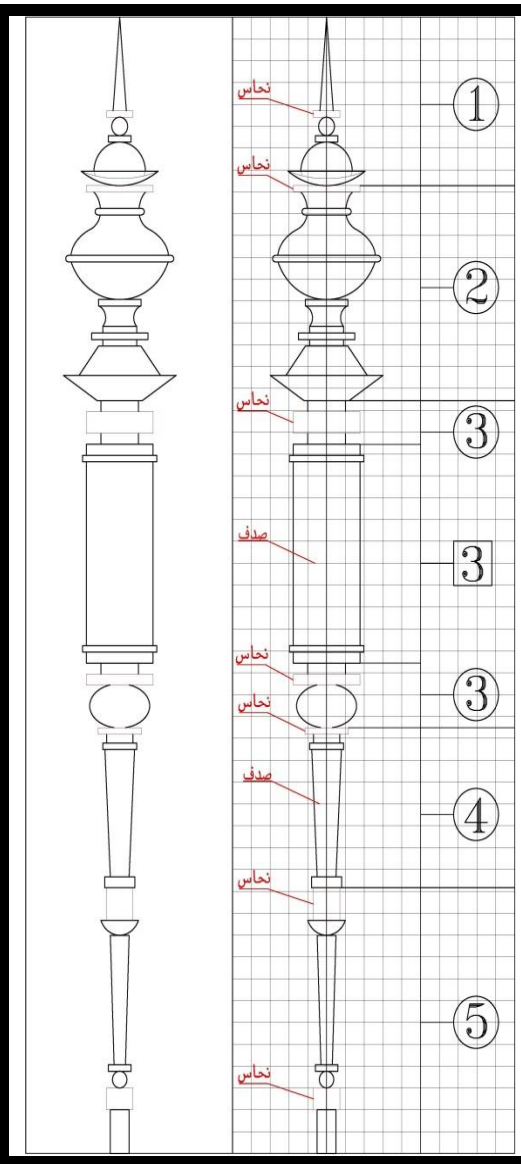

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

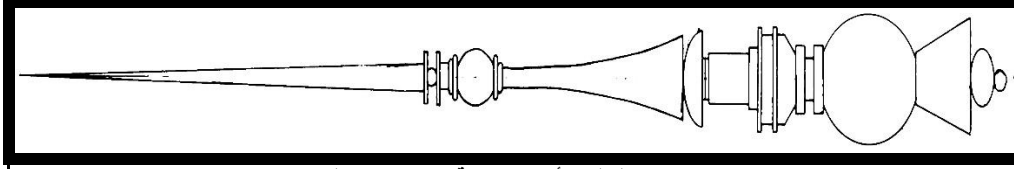

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق التاسع :

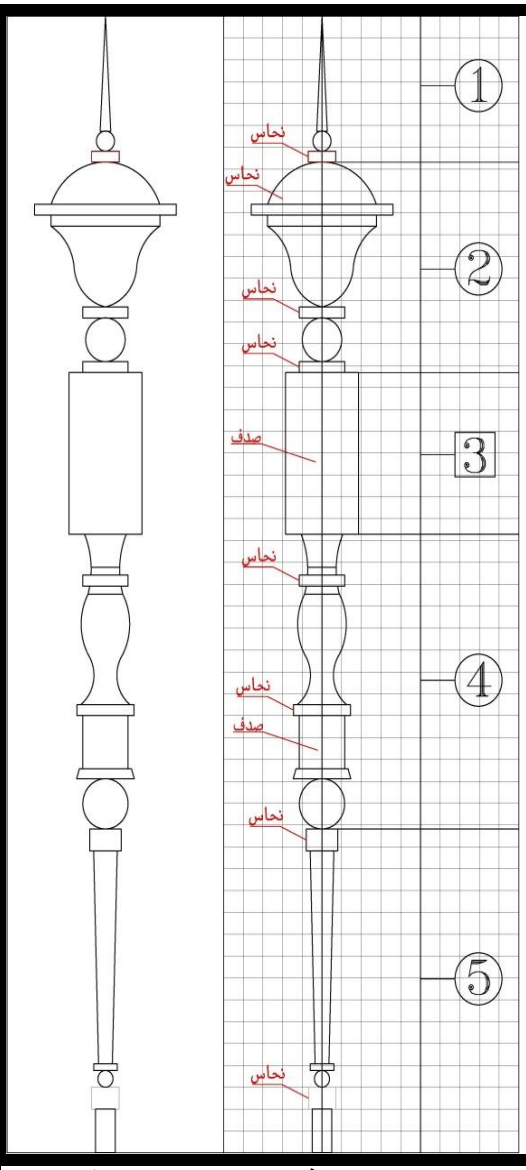

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

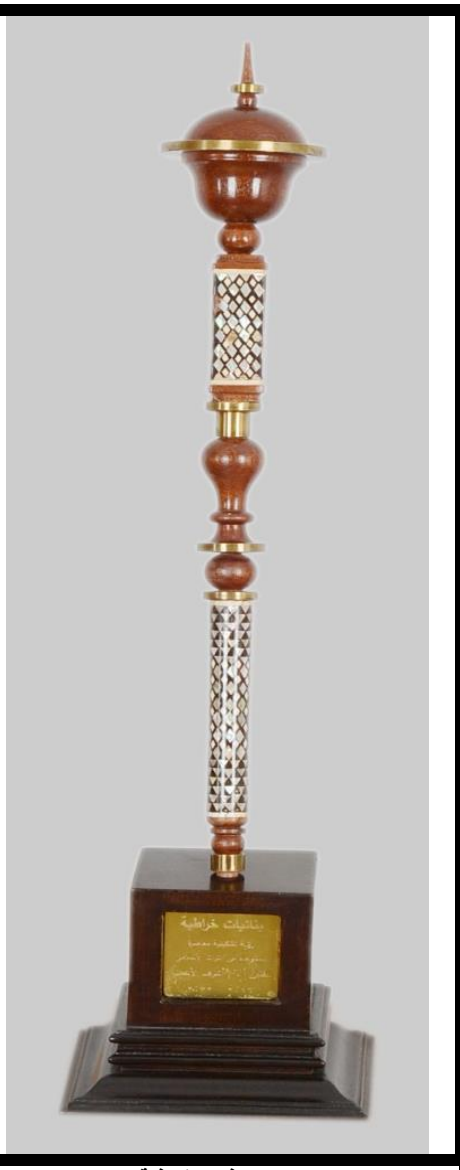

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

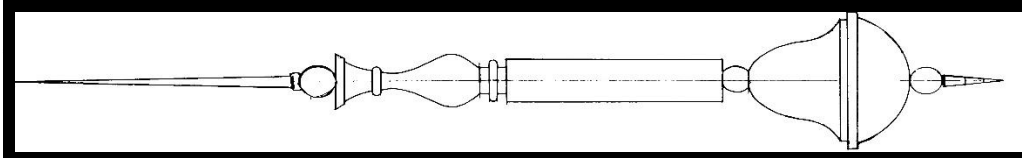

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق العاشر :

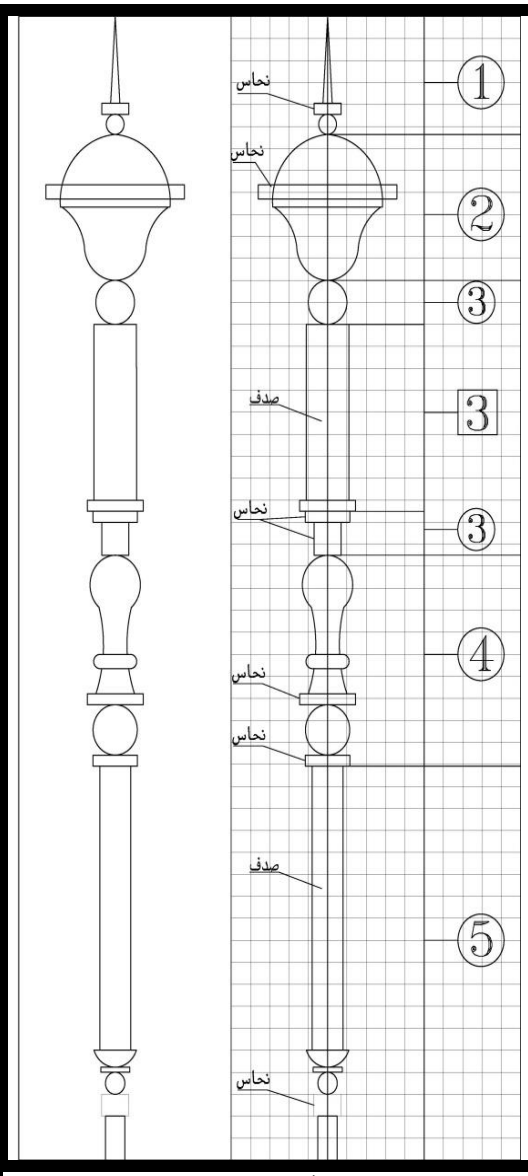

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

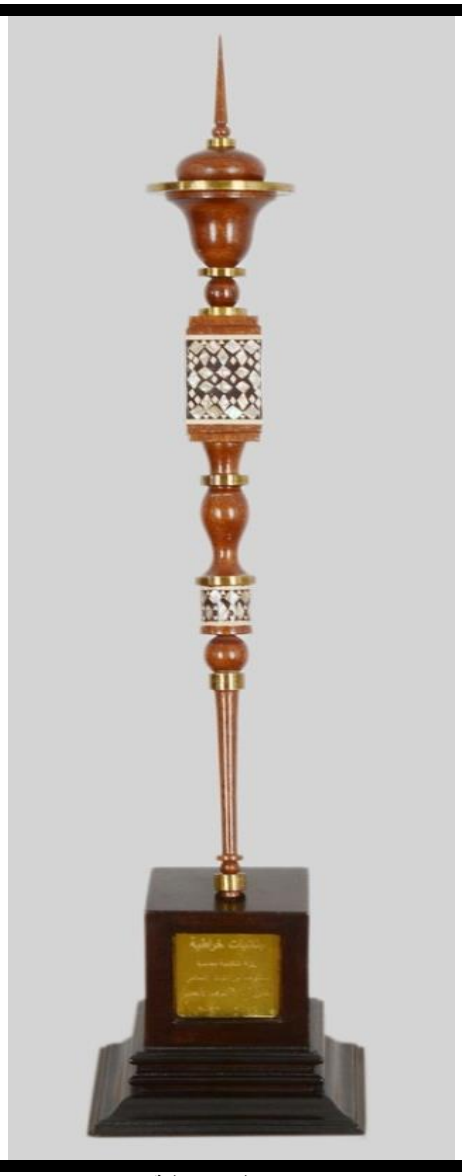

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

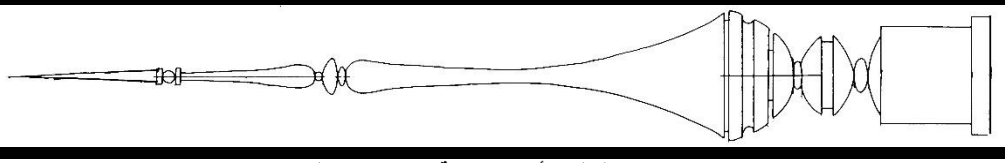

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الحادي عشر :

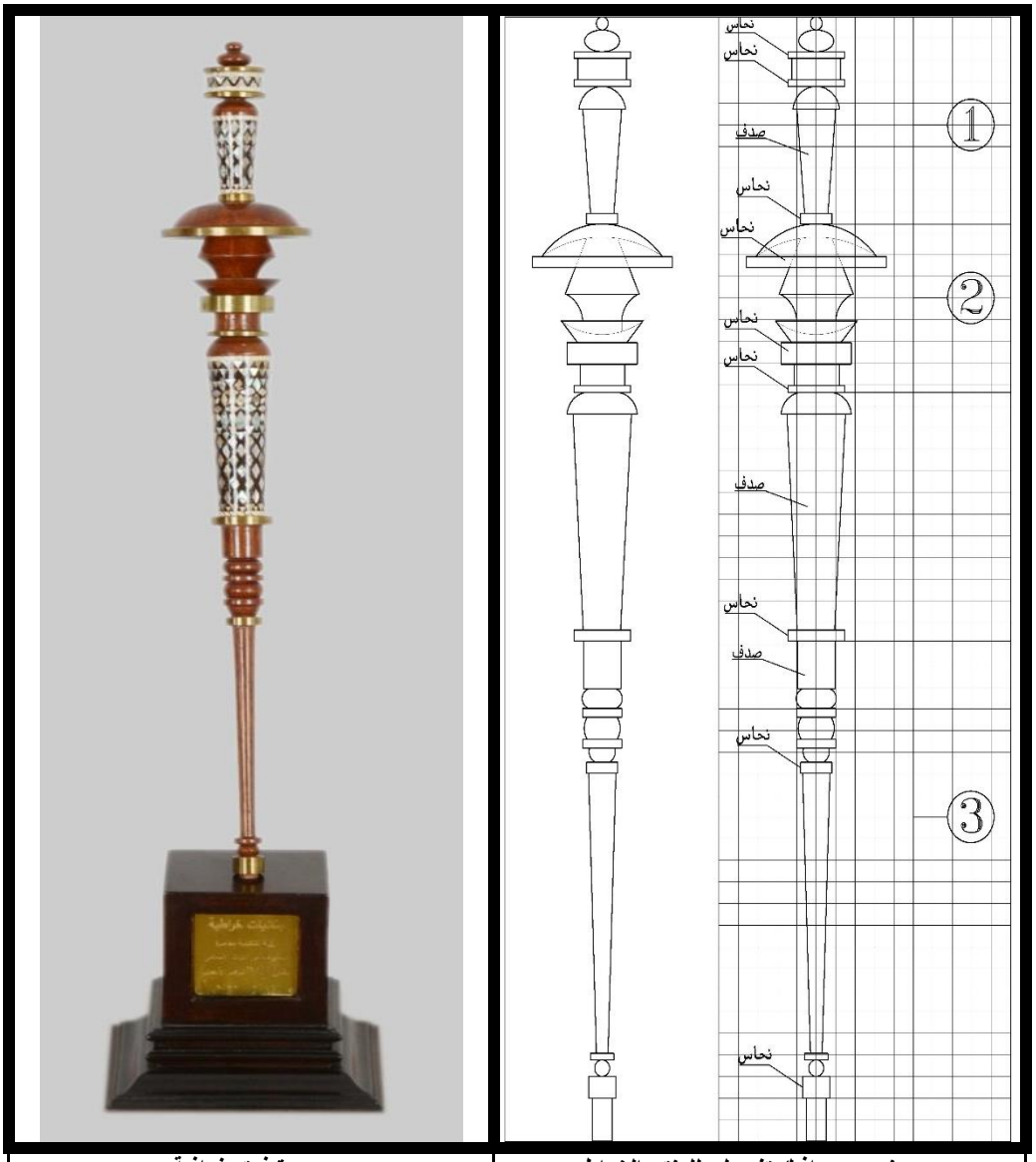

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الثاني عشر :

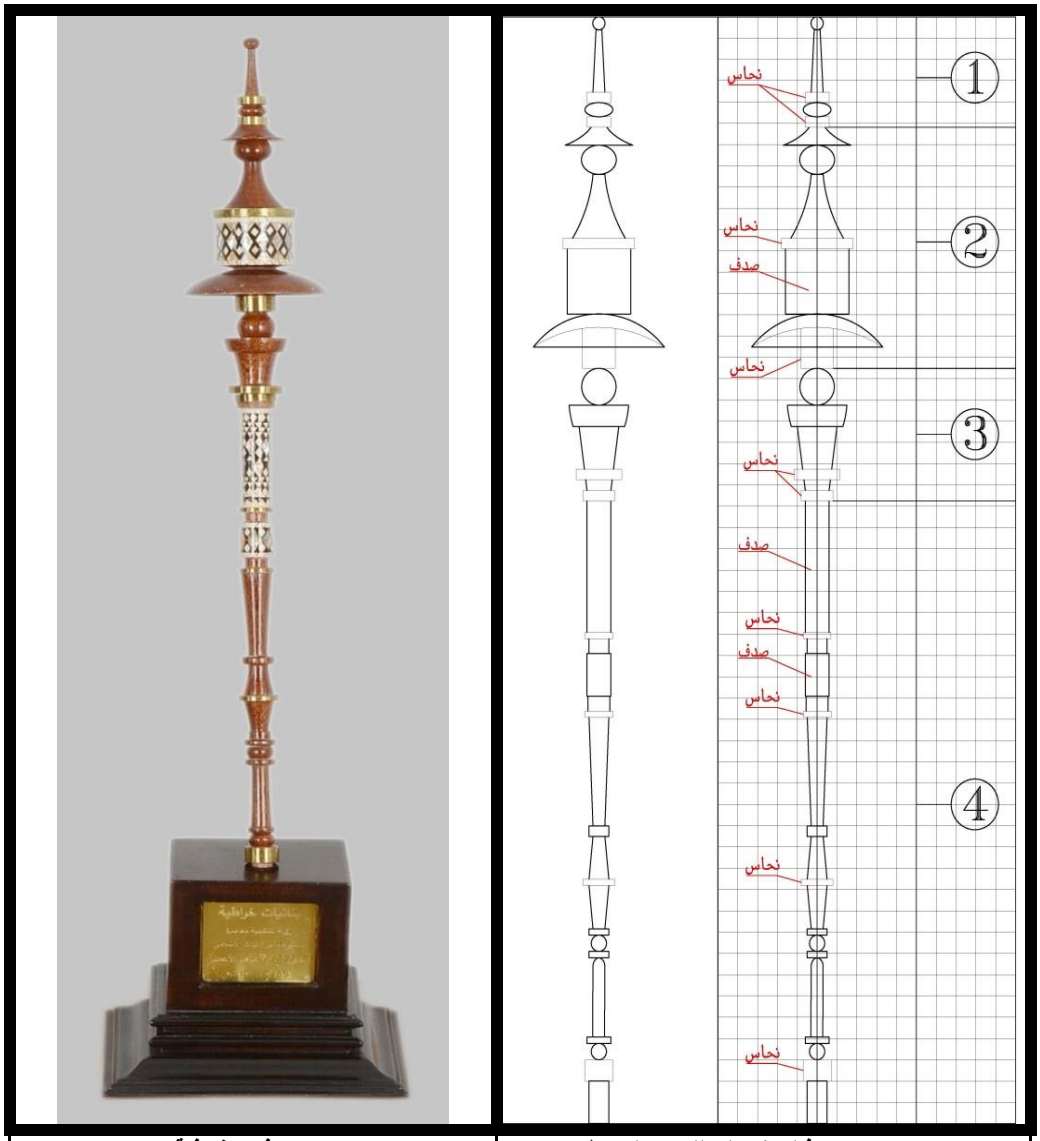

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

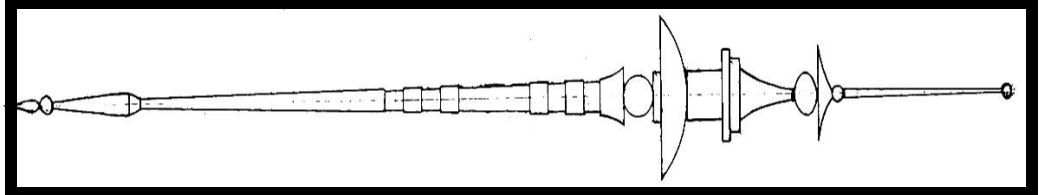

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الثالث عشر :

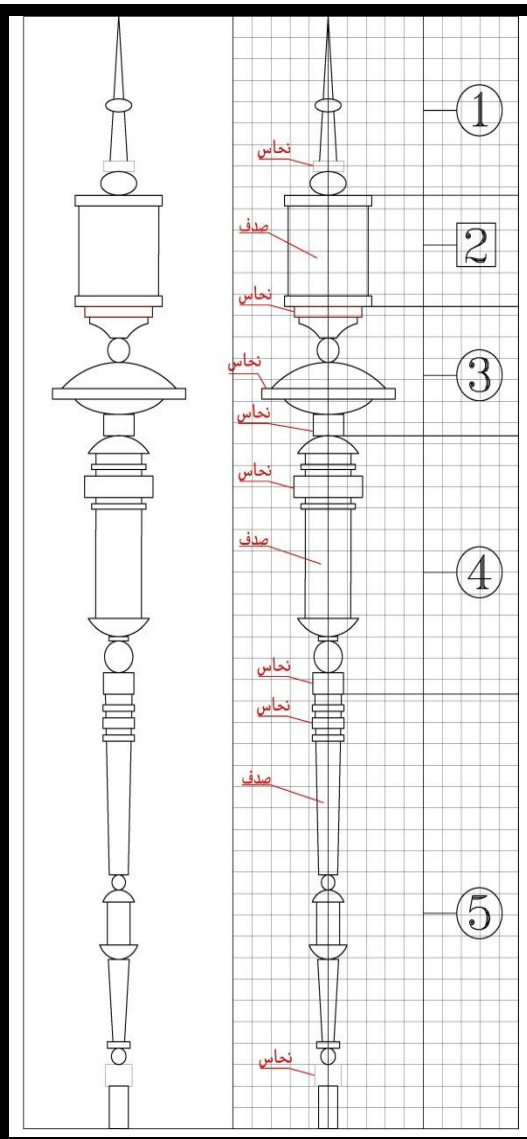

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

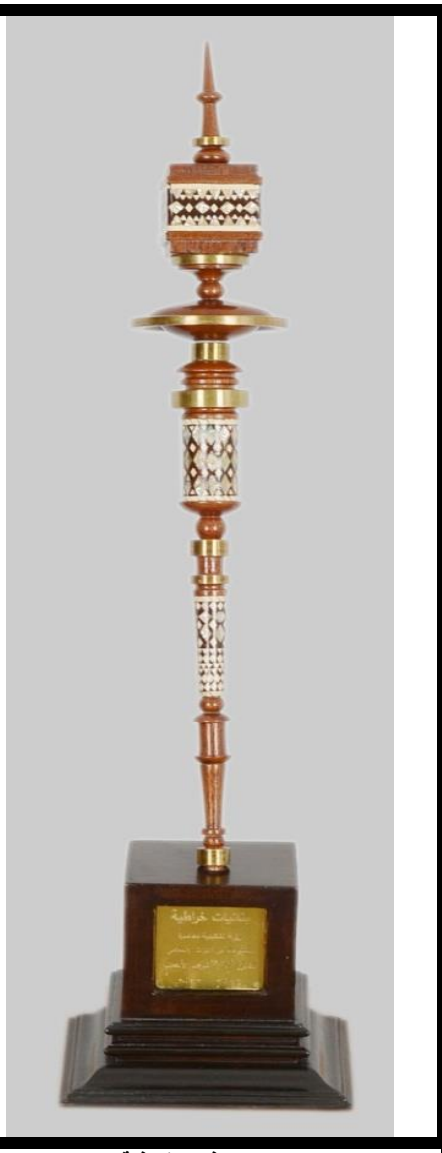

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

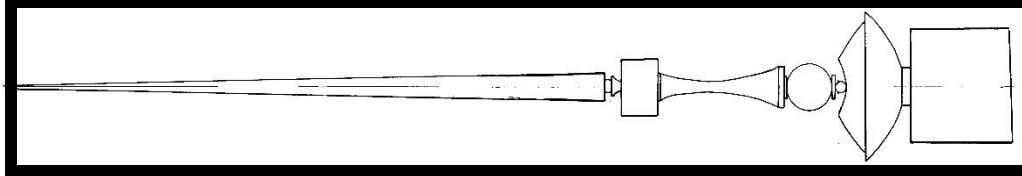

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الرابع عشر :

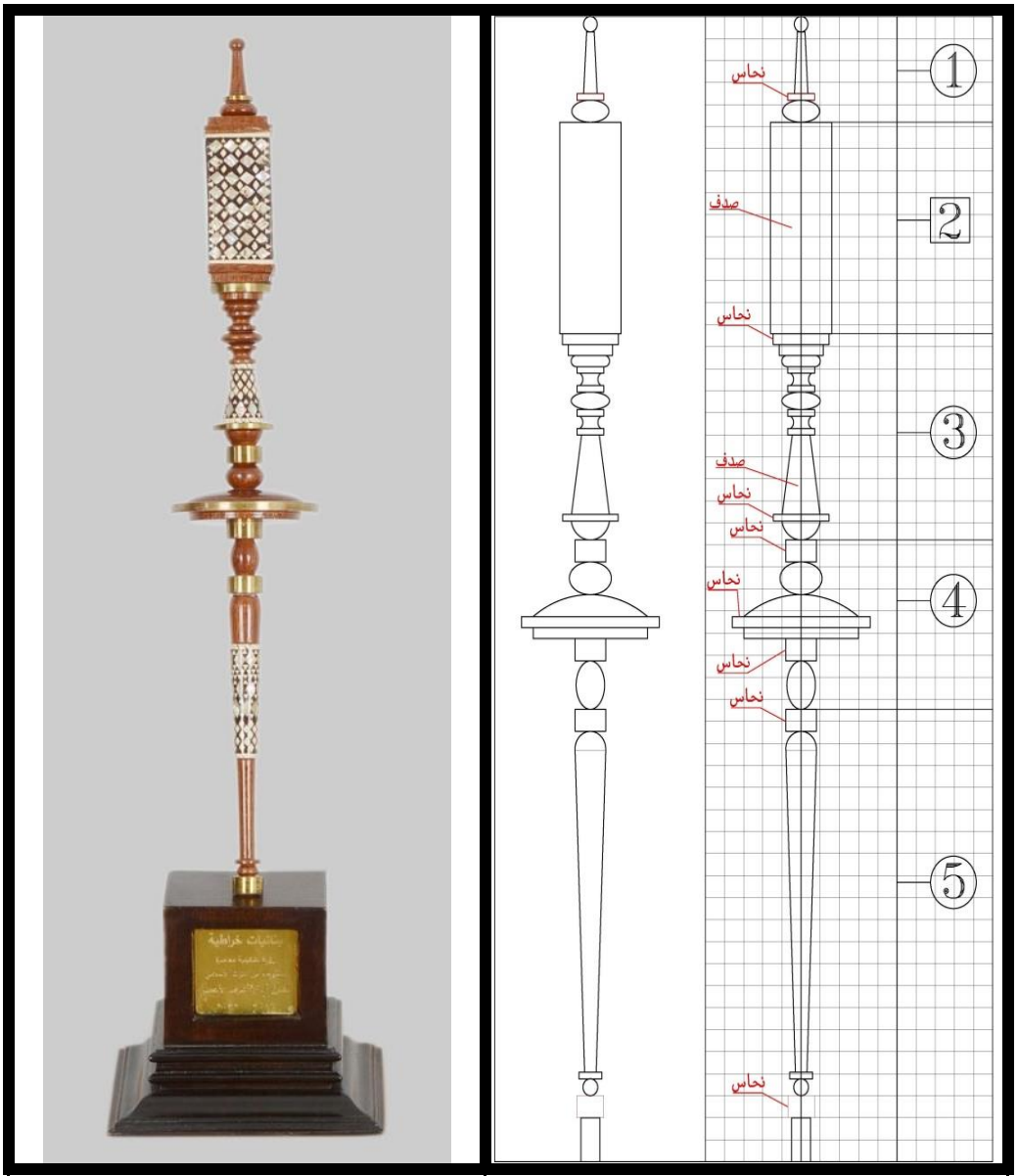

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

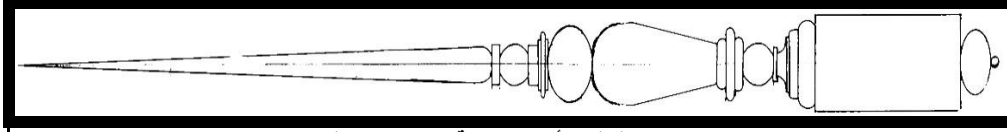

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الخامس عشر :

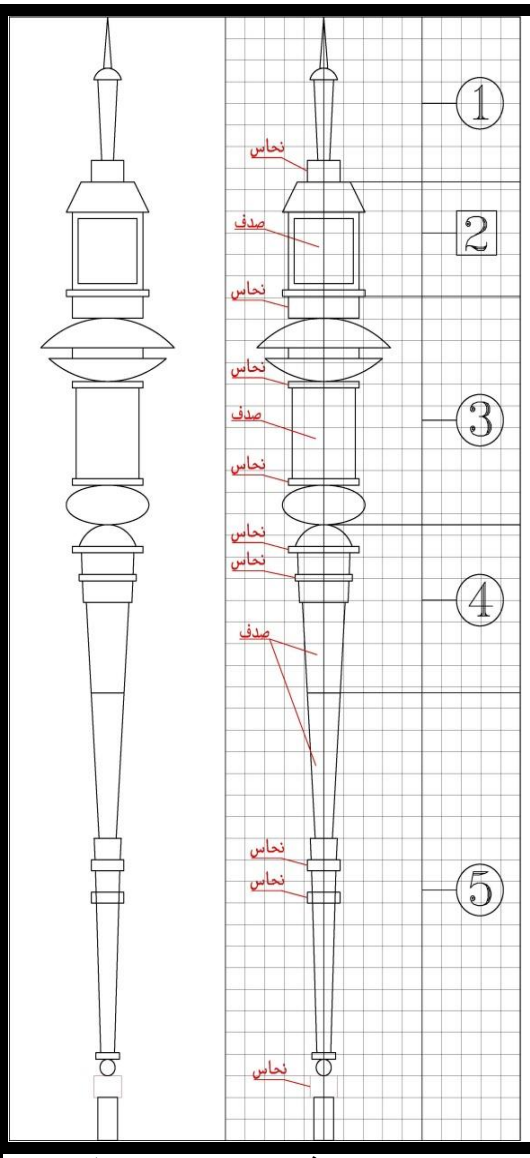

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

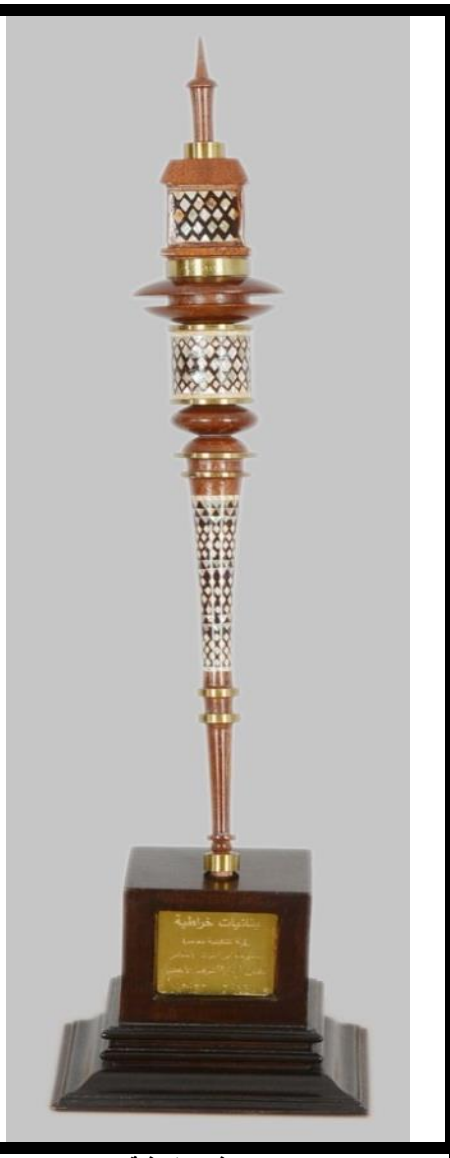

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

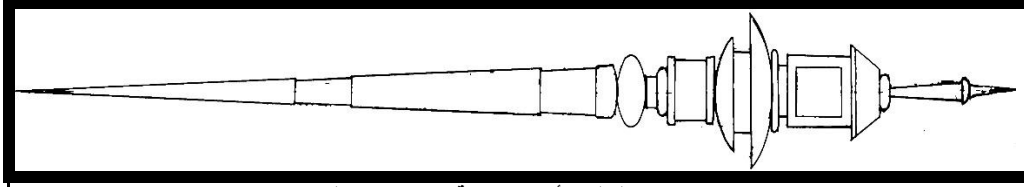

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق السادس عشر :

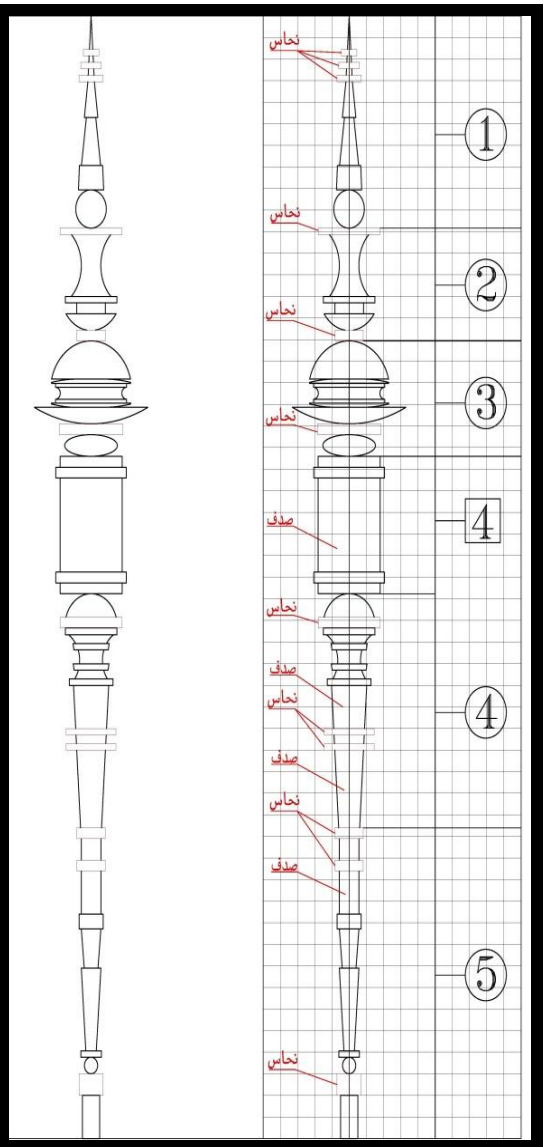

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

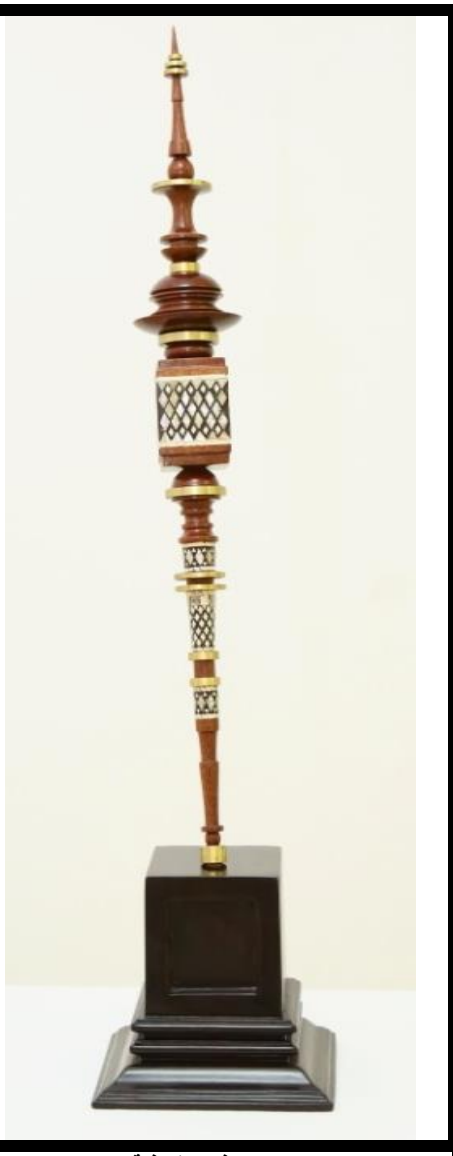

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

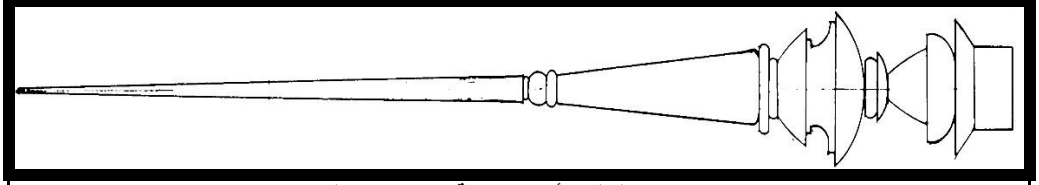

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق السابع عشر :

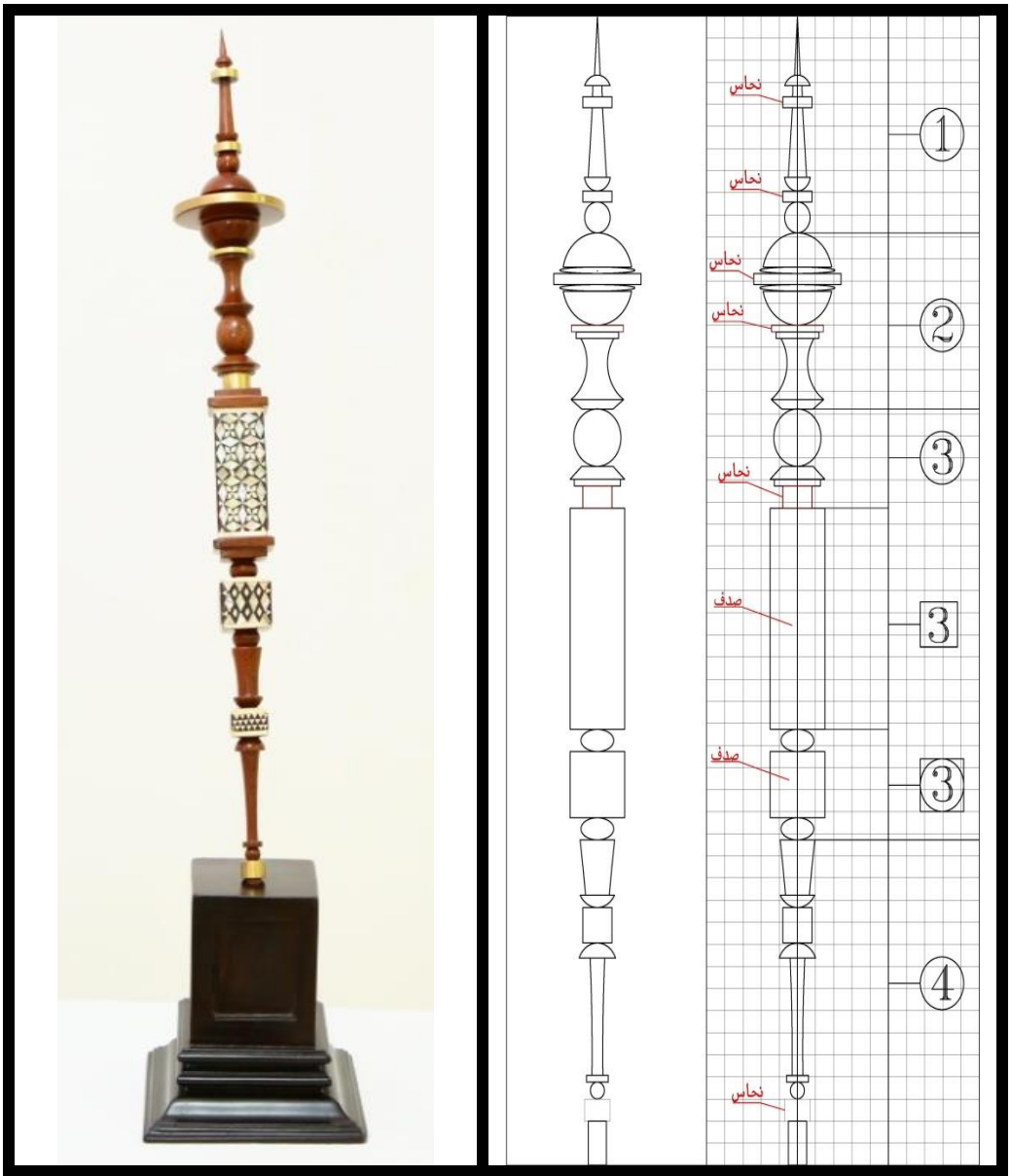

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

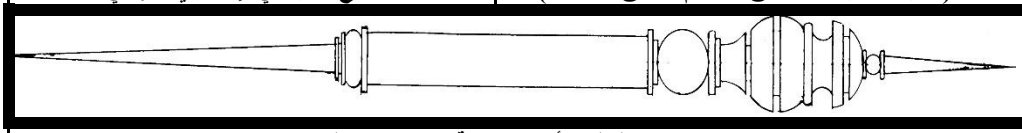

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق الثامن عشر :

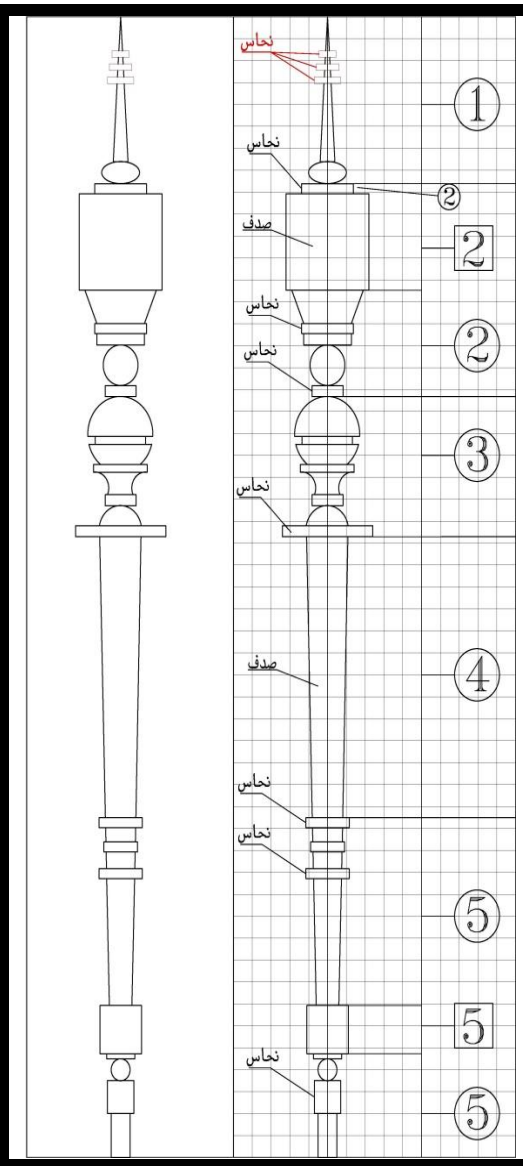

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

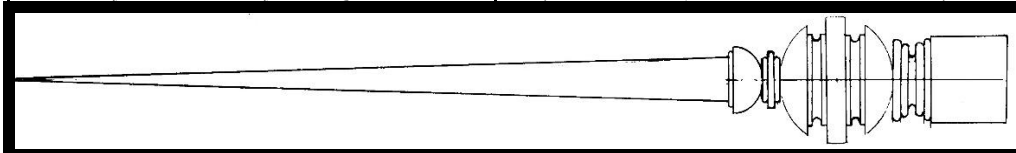

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق التاسع عشر :

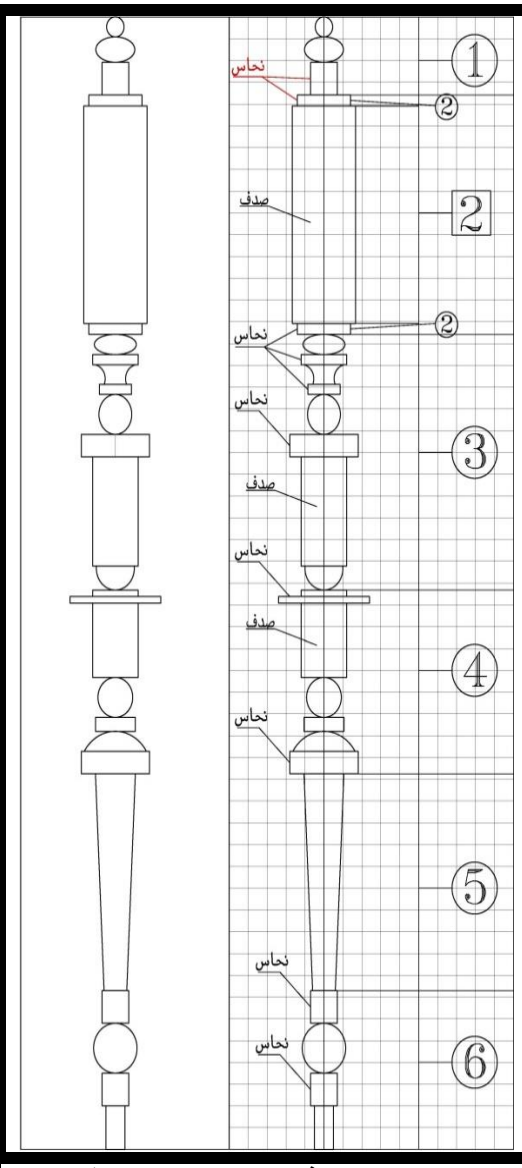

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التطبيق العشرون :

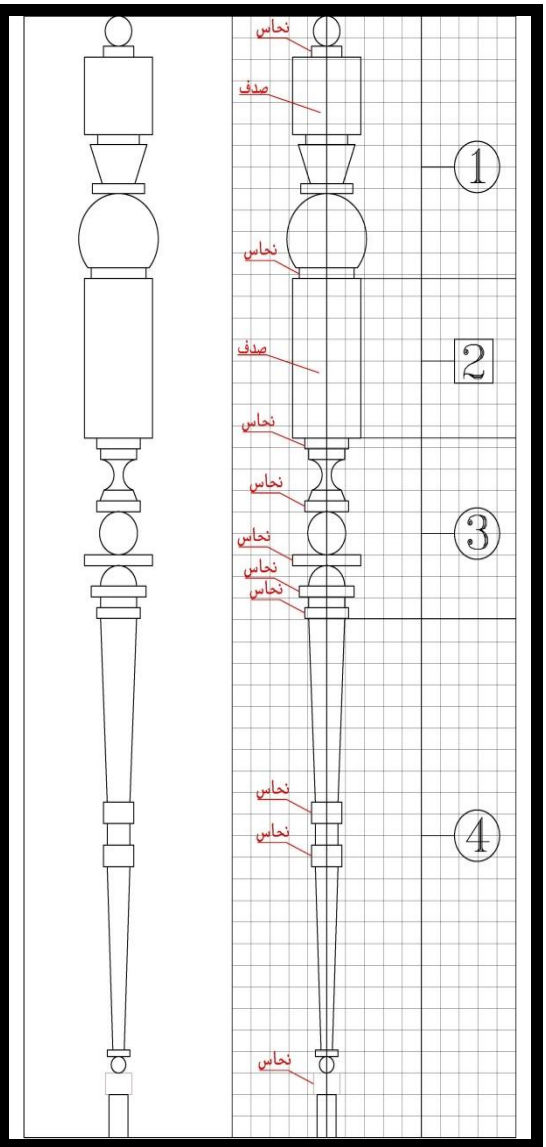

رسم هندسي جرافيك تفصيلي للمنتج الخراطي
يبين(أجزاء الخراطة/مناطق التطعيم/مناطق التكفيت)

صورة فوتوغرافية
للمنتج الخراطي الإبتكاري النهائي

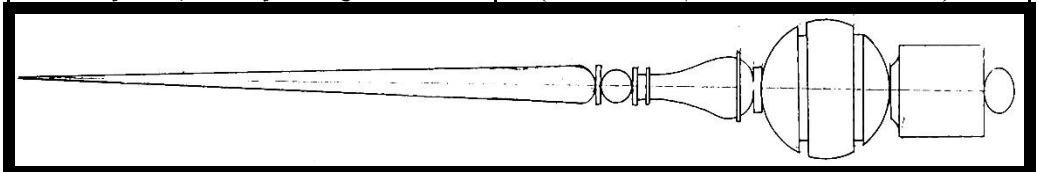

الرسم التخطيطي الأولي لدراسة المنتج الخراطي

التوصيات المقترحة : يوصي الباحث من خلال هذا البحث بما يلي :

١- دعوة المؤسسات الفنية المتخصصة، بضرور دراسة وتحليل تراث الحضارات القومية، ومدي الإستفادة من فكرها الفلسفي والتقني، لإمكانية تقديم حلول وصياغات متطورة برؤية معاصرة، بهدف لرفع مستوى الكوادر الفنية.

٢- تطوير البحث العلمي ودراسة المشروعات، من خلال التأكيد والإستفادة من دراسة التشكيل الخشبي وتقنياتة التشكيلية وبخاصة (الخراطة/ التطعيم/ الترصيع/ التكفيت) لإمكانية الإستفادة منه في المشروعات القومي لأحياء التراث وتنمية المشروعات الصغيرة ذات المردود الأقتصادي.

٣- إعداد ودعم طلاب البكالوريوس الخرجيين وطلاب الدراسات العليا، بالمستوي الأكاديمي والمهني الكافي وتزويدهم بالمعلومات وبالمهارات الفنية المتقدمة بضرورة إجادة وتجوبد مجال التشكيل الخشبي وتقنياته المتنوعة، والتي تؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

٤- يوصي الفنان الباحث، مراعاة دراسة المنتج الخراطي الإبتكاري، من حيث تنوع مساحات التطعيم والترصيع والتكفيت، ليشمل الهيئات المسطحة والمجسمة المنتظمة المتماثلة منها والغير متماثلة.

٥- يوصي الفنان الباحث، بضرورة تنوع إستخدام الأخشاب الطبيعية في التشكيل ومنها السنديان والأبانوس وعين الكتكوت والزان والقرو، مع إمكانية التشكيل بالأخشاب البلدية ومنها اللبخ والسرسوع والليمون، بهدف أثراء التكوين الإبتكاري.

٦- يوصي الفنان الباحث، بضرورة تنوع أشكال الخرط الخشبي ليشمل الهيئات المهرمه والبيضاوية والأنسيابية والعضوية والفرغة والمثقوبة والمضلعة.... إلخ حيث أن التنوع في التصميم والدراسة وفي التشكيل، يعتبر أحد مداخل الأبداعي.

٧- يوصي الفنان الباحث، بضرورة دراسة الأساليب العلمية لطريقتي التحطيم وإعادة البناء إبتكارياً، والتباديل والتوافيق الحسابية، عند معالجة الأعمال الفنية التشكيلية.

المراجع العربية :

1 ابو صالح الالفى : الموجز فى تاريخ الفن، دار النهضة، القاهرة،١٩٧٧.
2 أشرف محمود الأعصر : دراسة جماليات وتقنيات الحشوات الخشبية المملوكية وتطبيقاتها برؤية معاصرة فى أشغال الخشب، كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية، القاهرة،١٩٩٨.
3 ثروت عكاشة : الفن المصري دراسة ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩١.
4 جاب الله علي جاب الله : دليل الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة، المجلس الأعلى للآثار، مركز الدراسات والبحوث الأثرية بالقلعة، القاهرة، ٢٠٠٠.
5 جمال محرز : الفنون الإسلامية، معهد الدراسات الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٣.
6 جورج يعقوب وآخرين : ترجمة فؤاد حسنين أثر الشرق في الغرب في العصور الوسطى،المكتبة المصرية، القاهرة، ١٩٤٦.
7 حامد سعيد : الفن الإسلامي، دار الشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١.
8 ديمند، ترجمة أحمد المصري: الفنون الأسلامية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٣.
9 رجب عزت : تاريخ الأثاث منذ أقدم العصور، القاهرة، ١٩٧٨.
10 زكي محمد حسن : التصوير في الإسلام عند الفرس، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٣٦.
11 سيد توفيق : تاريخ الفن في الشرق الأدنى القديم، مصر والعراق"، دار النهضة العربية، ١٩٨٧.
12 شادية الدسوقي كشك : أشغال الخشب في العمائر الدينية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٨٤.
13 شحاتة عيسى إبراهيم : القاهرة– مجموعة الألف كتاب، دار الهلال، ١٩٦٥.
14 عدلى محمد عبد الهادى : تكنولوجيا النجارة، دار المستقبل، الاردن، ٢٠٠٢.
15 عماد درويش : الأخشاب والأعمال الخشبية، دار دمشق، الشام، ١٩٩٤.
16 فتحى محمد صالح : فنون النجارة الحديثة للهواه والمحترفين، مكتبة بن سيناء للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٦.
17 محمد أحمد الحسينى : الصناعات الحرفية الصغيرة "فن خرط الخشب"، مكتبة بن سيناء للنشر والتوزيع، القاهرة،١٩٩٧.
18 محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.
19 محمد كمال مصطفى : المصطلحات الأثرية، الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٨٨.

20 محمد يوسف عبد الرؤوف : صياغة مستحدثة للنظم التشكيلية في الستر الخشبية المملوكية بمصر كمدخل لتدريس مادة أشغال الخشب، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩١.

21 محمود عبد العال : النجارة العربية فى مصر ومشاهير صناعها، الشركة المصرية العالمية، القاهرة.

22 مصطفى أحمد : تشكيل الخشب، دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

23 نعمت إسماعيل علام : فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٢.

24 وجدان علي بن نايف : سلسلة التعريف بالفن الإسلامي، دار النشر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٩٨.

25 يونس جعفر : صناعة الأثاث والموبيليات، دار الراتب الجامعية، بيروت ، لبنان سلاسل سوفير،٢٠٠٢.

26 يونس جعفر : صناعة منجور الأبنية، دار الراتب الجامعيه، بيروت، ٢٠٠٤.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (48) P (5)
October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology